

شكر و تقدير

الحمد لله الذي تفرد بالبقاء و كتب على غيره الفناء و صلى الله على محمد و من و لاه إني

لأحمد الله تعالى الذي أماننا في عملنا هذا و الذي منحنا القدرة على إتمامه و اقتداءنا

بسنة رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة و السلام

نتقدم بالشكر و التقدير لأستاذنا الكريم شعبان جمال الذي تفضل بالإشراف على هذه

المذكرة و الذي منحنا من وقته الكثير

كما أتفضل بالشكر للجنة المناقشة و قبولها مناقشة هذه المذكرة

كما أتقدم بالشكر لجميع عمال كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

كما أشكر عمال مكتبة مالك بن نبي و مكتبة سكانسكا و أخص بالذكر عادل نزال الذي

ساعدنا في القيام بدراستنا :

و الشكر و العرفان لكل من قدم لنا النصح و الإرشاد داعين من المولى أن يجزيهم خير

الجزاء .

فهرس المحتويات

- شكر و عرفان
- فهرس المحتويات
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال

أ_مقدمة عامة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- 1 _ مشكلة الدراسة.....16
- 2 _ تساؤلات الدراسة.....17
- 3_ فرضيات الدراسة17
- 4_ أسباب اختيار الموضوع.....17
- 5_ أهمية الدراسة.....17
- 6_ أهداف الدراسة18
- 7_ المنهج المتبع.....18
- 8_ حدود الدراسة.....19
- 1_ الموضوعي
- 2 _ الزمني
- 3_ البشري
- 4_ الجغرافي
- 9_ الدراسات السابقة.....20
- 10_ ضبط المصطلحات21

الفصل الثاني : المكتبات العامة

المبحث الاول : ماهية المكتبات العامة

- 1_ نشأة و تطور المكتبات العامة.....24
 - 2_ تعريف المكتبات العامة.....25
 - 3_ أهمية المكتبات العامة.....26
 - 4_ أنواع المكتبات العامة.....27
 - 5_ الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة.....28
 - 5_1 خدمة التزويد.....28
 - 5_2 خدمة الإعارة.....28
 - 5_3 الخدمة المرجعية.....28
 - 5_4 خدمة الإرشاد و التوجيه.....28
 - 5_5 خدمة البث الانتقائي.....28
 - 5_6 خدمة التصوير.....28
 - 5_7 خدمة الأطفال.....28
 - 5_8 خدمة المكتبة المتنقلة.....28
 - 6_ أهداف المكتبات العامة.....29
 - 7_ دور المكتبات العامة في المجتمع.....31
- خلاصة الفصل

الفصل الثالث : التنشيط و المطالعة

المبحث الأول: التنشيط بالمكتبات العامة

- 1_ تعريف التنشيط.....33
- 2_ تعريف المنشط الثقافي.....33
- 3_ مبادئ التنشيط.....34
- 4_ أهمية التنشيط.....34
- 5_ متطلبات التنشيط.....35
- 6_ أهداف التنشيط.....35
- 7_ وظائف التنشيط بالمكتبات العامة36
- 8_ أساليب التنشيط.....37
- 9_ عوامل نجاح التنشيط بالمكتبات40
- 10_ مراحل إعداد الأنشطة41
- 11_ نماذج عربية عن الأنشطة بالمكتبات42

المبحث الثاني: المطالعة بالمكتبات العامة

- تمهيد46
- 1_ تعريف المطالعة46
- 2_ تعريف القراءة47
- 3_ أهمية المطالعة47
- 4_ أهداف المطالعة48
- 5_ أنواع المطالعة.....49
- 6_ وسائل المطالعة.....52
-54 خلاصة الفصل

الجانب الميداني

- 1_ التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة [مالك بن نبي] 56
- 2_ مهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة 57
- 3_ تحليل نتائج الدراسة..... 58
- 3_ 1 تحليل المقابلة..... 58
- 3_ 2 تحليل استمارة الاستبانة..... 63
- 4_ نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات..... 79
- 5_ نتائج الدراسة العامة..... 80
- 6_ مقترحات الدراسة..... 80
- ب_ خاتمة..... 82
- قائمة الببليوغرافيا و الوابوغرافيا.....
 - الملاحق.....
 - الملخص العام.....

قائمة

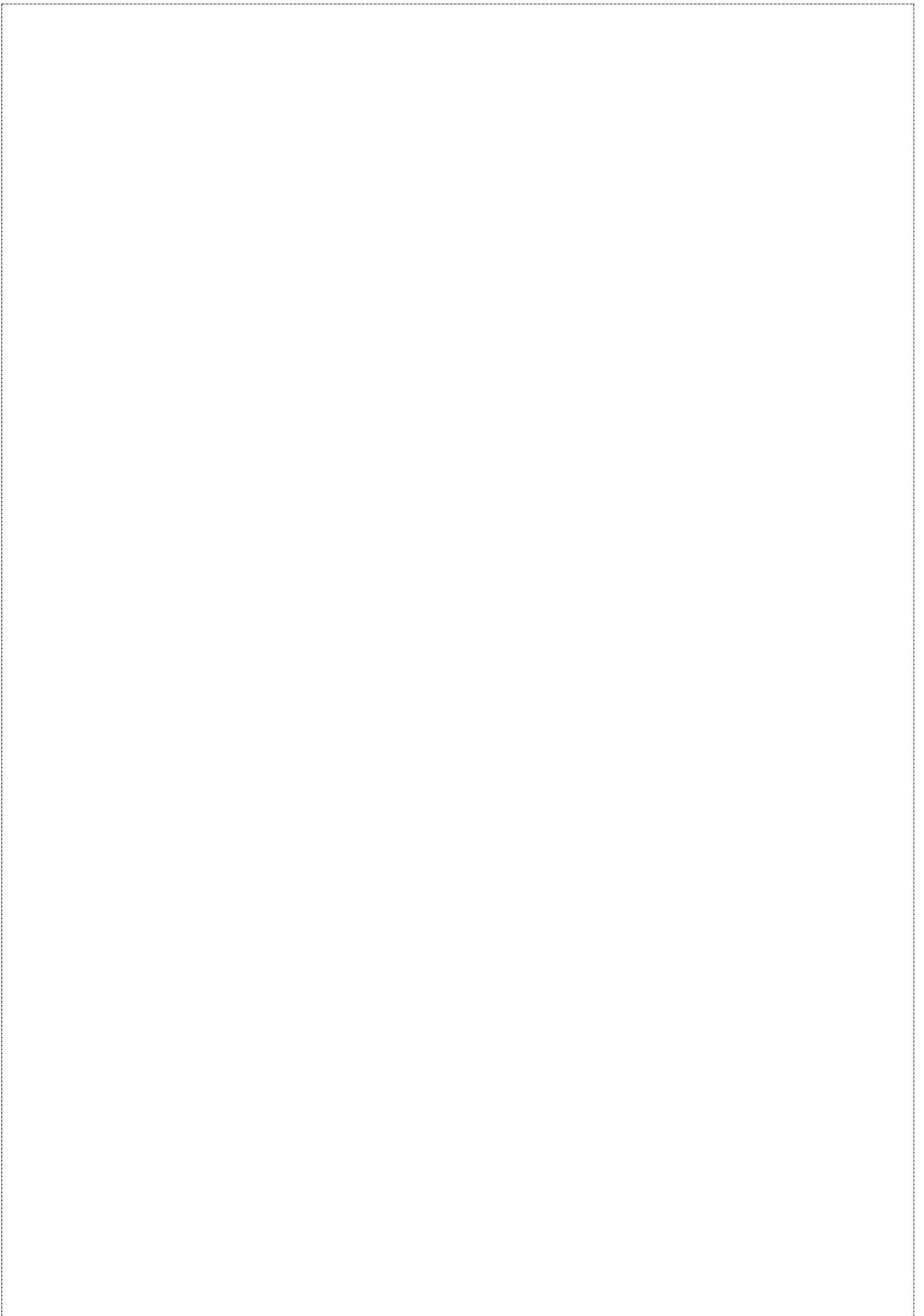
الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
64	يحدد نسبة نشاطات المكتبة الثقافية	[01]
65	يمثل نسب النشاطات التي تقدمها المكتبة	[02]
67	يبين مدى الاستفادة من الانشطة المقدمة	[03]
68	يمثل درجة الاستفادة من النشاطات المقدمة	[04]
69	يبين مدى تحفيز هذه النشاطات على المطالعة	[05]
70	يمثل نسب استخدام المكتبة للتكنولوجيا	[06]
71	يبين نسب توزيع المكتبة لاعلاناتها	[07]
72	يبين الأسباب التي تجعل المكتبة لا تستعمل الانترنت	[08]
73	يمثل مدى تاثير نشاطات المكتبة على الميولات القرائية للرواد	[09]
74	يبين نسب تنوع مصادر المعلومات بالمكتبة	[10]
74	يبين نسب تنوع مصادر المعلومات بالمكتبة	[11]
75	يبين نسب الانشطة التي تقدم بالمكتبة	[12]
76	يمثل نسب إشراك المستفيد بالنشاطات	[13]
76	يمثل اهم ما يمكن ان يشارك به المستفيد	[14]
77	يمثل اذا ما كانت النشاطات المقدمة كافية	[15]
78	يمثل اهم العراقيل التي تواجه المستفيد	16
79	يمثل اهمية الانشطة بالنسبة للمستفيد	17

قائمة

الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
64	يحدد نسبة نشاطات المكتبة الثقافية	[01]
66	يمثل نسب النشاطات التي تقدمها المكتبة	[02]
67	يبين مدى الاستفادة من الانشطة المقدمة	[03]
68	يمثل درجة الاستفادة من النشاطات المقدمة	[04]
69	يبين مدى تحفيز هذه النشاطات على المطالعة	[05]
70	يمثل نسب استخدام المكتبة للتكنولوجيا	[06]
71	يبين نسب توزيع المكتبة لاعلاناتها	[07]
72	يبين الأسباب التي تجعل المكتبة لا تستعمل الانترنت	[08]
73	يمثل مدى تاثير نشاطات المكتبة على الميولات القرائية للرواد	[09]
74	يبين نسب تنوع مصادر المعلومات بالمكتبة	[10]
75	يبين نسب تنوع مصادر المعلومات بالمكتبة	[11]
	يبين نسب الانشطة التي تقدم بالمكتبة	[12]
76	يمثل نسب إشراك المستفيد بالنشاطات	[13]
77	يمثل اهم ما يمكن ان يشارك به المستفيد	[14]
77	يمثل اذا ما كانت النشاطات المقدمة كافية	[15]
78	يمثل اهم العراقيل التي تواجه المستفيد	16
79	يمثل اهمية الانشطة بالنسبة للمستفيد	17



تعتبر المكتبات العامة دعامة أساسية للتقدم العلمي و الحضاري ، و مرآة تعكس تاريخ الشوب و أنماط معيشتها و حضارتها ، تؤدي دورا حيويا في تطوير قدرات أبناء المجتمع و نشر القيم و الوعي الثقافي و تعليم و تربية الأجيال ، فالمكتبة المتطورة هي التي يكون هناك تنوع في مصادرها بمختلف أشكالها و أنواعها لسد إحتياجات الرواد ، كما تقدم خدمات متنوعة و متطورة تضيء الحيوية و الديناميكية في المكتبة ، و من أهم هذه الخدمات الإستقبال و التوجيه ، إعلام المستفيدين ، التنشيط ، العمل الثقافي

فالتنشيط في المكتبات له أهمية بالغة ، و الأنشطة مختلفة و متنوعة بتنوع جمهورها إذ بإمكان المستفيد الوصول للمعلومة من خلال المحاضرات و الندوات و المعارض و النشاطات الثقافية بمختلف أنواعها ، فالتنشيط جزء لا يتجزأ من المكتبة يساعد في تطويرها و جذب روادها بمختلف مستوياتهم العلمية و الثقافية و يحفزهم على المطالعة و اكتساب المعرفة ، تشغيل وقت الفراغ و الترفيه عن النفس .
لهذه الأسباب إختارنا موضوع دراستنا المتمثل في الأنشطة الدعمة للمطالعة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة مالك بن نبي .

و قد إعتدنا على أن يأتي البحث في ثلاثة فصول كالتالي :

الفصل الأول يتضمن : مشكلة الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أسباب إختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، المنهج المتبع ، حدود الدراسة ، الدراسات السابقة ، ضبط المصطلحات .
أما الفصل الثاني يتضمن : نشأة و تطور المكتبات العامة ، تعريفها ، أهميتها ، الخدمات التي تقدمها ، دورها في المجتمع ، و أهدافها .

الفصل الثالث يتضمن : مبحثين المبحث الأول : تعريف التنشيط ، مبادئه ، أهميته ، متطلباته ، أهدافه ، وظائفه ، أساليبه ، عوامل نجاحه ، مراحل إعداده ، و بعض النماذج العربية عن التنشيط بالمكتبات
أما المبحث الثاني يتضمن : تعريف المطالعة و القراءة ، أهمية المطالعة ، أهدافها ، أنواعها ، وسائلها .
أما الفصل الثالث فقد تضمن أدوات جمع البيانات و عينة الدراسة ، تحليل نتائج لدراسة ، النتائج على ضوء الفرضيات و النتائج العامة للدراسة

و أخيرا حاولنا وضع حوصلة عامة حول هذه الدراسة في الخاتمة.

الفصل الأول :

الإطار المنهجي

للدراسة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

أ_مشكله الدراسة:

تشغل المكتبات عموما والمكتبة العامة على وجه الخصوص مكانه هامة في المجتمعات الحديثة،تفتح نوافذها للعلم و الثقافة و الفكر و الإبداع ، واحدة من أهم مقاييس تطور الأمم وارتقاء الشعوب و نموذج واضح لوعيها الفكري و مستواها العلمي و الثقافي ،حيث تسهم في تشكيل فكر ووجدان القارئ و في تغيير النظرة التقليدية للكتاب ،و في تحقيق مفهوم التعليم المستمر عن طريق إكساب المستفيد مجموعة من المهارات المكتبية التي تجعله قادرا على استخدام مصادر المعلومات في أي وقت ،فهي تسعى إلى مصلحة المجتمع مع القراءة و المطالعة و خلق مجتمع قارئ منذ الصغر عبر استقطاب الجماهير بكل فئاتها العمرية وقد تغير مصطلح المكتبات العامة في الجزائر إلى مصطلح المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، وذلك بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 275/7 المؤرخ في 6 رمضان 1428 الموافق لي 18 سبتمبر 2007.

فالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تبسة مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 236-08 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008 المتضمن إنشاء مكتبات المطالعة العمومية بالولايات : أدرار ، بسكرة ،تيزي وزو ، الجلفة ، عنابة ، قسنطينة ، غليزان ، عين تيمونشنت ،معسكر ، بشار ، تيارت ، تبسة ، بجاية . و عملا بأحكام المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 234-12 المؤرخ في 03 رجب 1433 الموافق لـ 24 مايو سنة 2012 و الذي يحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بإنجاز مجموعة من المهام من أهمها وضع خدمات المكتبة تحت تصرف المستعملين وتحت تصرف كل الشرائح الإجتماعية ،وتوفير الوسائل التي تسمح للأشخاص المعاقين بالمطالعة ... الخ.

وتكمن أهمية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تبسة في النشاطات المتنوعة التي تقوم بها، فهي تقوم بالأنشطة التعليمية الخاصة بالتعليم الذاتي المستمر ومكافحة الأمية وغرس القيم الروحية في المستفيد وتوفر سبل الترويح عن النفس وشغل أوقات الفراغ وحب العمل الجماعي، وإقامة الندوات الثقافية و المحاضرات ، والمسابقات العلمية و إقامة المعارض المختلفة كمعارض الكتب أو الصور أو عرض أفلام هادفة تثقيفية و غيرها أيضا

ولا يخفى على أحد إن حاجة الفرد والمجتمع للمطالعة تزداد كلما ازدهرت الحضارة فمن خلالها يستطيع الإنسان تنمية قدراته الفكرية واللغوية والتعبيرية وتوسيع مداركه العقلية فالمكتبات العامة تلعب دورا هاما في تنمية الميول للمطالعة

فماهي الأنشطة التي يمكن أن تساهم بها مكتبات المطالعة العمومية بمدينة تبسة في تنمية ميول المطالعة لدى جمهورها؟

ب_تساؤلات الدراسة

- 1. ما هو التنشيط في المكتبات ؟
- 2. ما اهمية التنشيط في المكتبات العامة ؟
- 3. ما انواع النشاطات التي تقوم بها المكتبات العامة ؟
- 4. ما هي الوسائل المعتمده في عمليه التنشيط في المكتبات العامة ؟
- 5. ما مدى اقبال الرواد على مثل هذه النشاطات في المكتبات العامة ؟
- 6. ما مدى نجاح التنشيط في المكتبات العامة ؟

ج_فرضيات الدراسة

1. تساهم البرامج والأنشطة الثقافية في جذب وإقناع الرواد بأهمية المطالعة .
2. تبني مكتبات المطالعة العمومية لمدينة تبسة لبرامج دورية ثابتة يؤدي إلى تنمية ميول المطالعة لدى روادها.
3. يؤثر نقص الكادر البشري المتخصص بشكل سلبي على تقديم الأنشطة بشكل فعال.

د_أسباب اختيار الموضوع:

يتوقف اختيار الباحث لموضوع بحثه لمجموعه من الأسباب التي تدفعه إلى دراسة المشكلة المطروحة لغرض تفسير لها ويوجد مجموعه من الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع تتمثل في:

أ. الأسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالنشاطات التي تقدمها المكتبات العامة.
- اكتشاف معارف جديدة.
- النقص الكبير في الأدبيات التي تنطرق إلى موضوع البرامج والأنشطة الداعمة للمطالعة

ب. أسباب موضوعية:

- إبراز الدور الهام الذي تلعبه المكتبات العامة في المجتمع.
- همه البرامج والنشاطات في تنميه الميول للمطالعة.
- الفضول العلمي لمعرفة مدى تبني مكتبات العامة للمطالعة.
- أهمية المطالعة في تنميه ثقافه المجتمع.

هـ_ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تبسة التي تعد من أهم الركائز الأساسية للتنمية التربوية والتعليمية والثقافية كما تكمن أهميتها في كونها تكشف عن مدى إسهامها وتبنيها لبرامج ونشاطات تنمي ثقافه المطالعة في المجتمع.

و_ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعريف ببرامج ونشاطات المكتبات العامة.
2. الكشف عن أبرز الطرق التي سيتم من خلالها تقديم البرامج والنشاطات
3. الكشف عن مساهمه البرامج والنشاطات في تنميه الميول للمطالعة
4. التعرف على العوائق والعقبات التي تواجه المكتبات العامة عند تقديمها البرامج والأنشطة.
5. اقتراح بعض الحلول التي تساهم في تنميه الميول للمطالعة بالمكتبات العامة.

ز_منهج الدراسة:

لإعداد الدراسة وجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن مظاهره والحقائق المتعلقة بها والتعرف على مختلف أبعادها اتبعنا المنهج الوصفي

ذ_حدود الدراسة و مجالاتها:

اقتصرت هذه الدراسة الموسومة بعنوان: الانشطة الداعمة للمطالعة في المكتبات العامة لهذا سنقوم بعملية الحصر للمجال موضوعي 'الجغرافي' والزمني 'والبشري' .

1_المجال الموضوعي :

تتناول هذه الدراسة موضوع : الانشطة الداعمة للمطالعة في المكتبات العامة

2_المجال الزمني:

كانت اول خطوه لهذه الدراسة محده بالموسم الجامعي 2017_ 2018
المده من 1 مارس 2017 الى 25 افريل 2018.

3_المجال البشري :

هذه الدراسة تحصر كل من المسؤول عن مصلحه النشاطات وكذلك عينه من المستفيدين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة [مالك بن نبي]

4_المجال الجغرافي :

يتمثل في المكان الذي قمنا فيه بدراستنا الميدانية حيث طبقنا فيه أدوات البحث المتمثلة في الاستبيان والمقابلة حيث كانت الدراسة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسه

ع_الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

فاطمة ,بلا ره بعنوان: التنشيط الثقافي في المكتبات دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية
مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق

عالجت الدراسة التنشيط في المكتبة الوطنية الجزائرية ودوره في زيادة فعالية المكتبة الوطنية ومعرفة مختلف الوسائل التي تعتمد عليها المكتبة الوطنية الجزائرية و الخروج باستنتاج اقتراحات قد تساهم في تحسين مفهوم التنشيط في المكتبات و تبني هذه العملية من طرف كتابات بمختلف أنواعها.

وقد توصلت إلى جملة من النتائج

تقوم المكتبة الوطنية بتحضير النشاطات بالتنسيق مع مؤسسات وطنية ودولية

لا تأخذ آراء روادها في اختيار الانشطة الثقافية

القائمين على العملية التنشيطية كلهم مختصين في علم المكتبات

غياب الوسائل الحديثه والتكنولوجية للإعلان عن مختلف الانشطة المقترحة

بلا ره, فاطمه. التنشيط الثقافي في المكتبات, دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية. مذكرة

لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق. إشراف بوغمبوز سليمة. جامعه قسنطينه 02

,جداول. ملاحق

الدراسة الثانية :

خديجة، مزيش

المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية و دورها في التنشيط الثقافي :دراسة ميدانية بالمكتبة العامة للمركز الثقافي " امحمد يزيد "الخروب/مزيش خديجة؛ إشراف: شهرار زد عبادة - جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري ،2015. 29سم : ص؛ جداول ، ملاحق.
مذكرة لنيل شهادة الماستر عمم المكتبات و م اركز التوثيق :إدارة أعمال المكتبات مراكز المعلومات ؛ جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري2015.
وقد توصلت إلى جملة من النتائج

-نقص في تقديم النشاطات العلمية من قبل المكتبة.

-عدم توفر المكتبة على الأجهزة التكنولوجية المتطورة للقيام بالنشاطات المتنوعة .

-نقص في الميزانية المقدمة للمكتبة وبالتالي تجد صعوبة التنويع في النشاطات

ي_ ضبط المصطلحات :

01_ التنشيط :

هو اعطاء الحيويه الى ما هو مفقود بطريقه واحده او أكثر بدون مجموعه من الأعمال التي يسيرها يحدد محتواها شخص او مجموعه من الاشخاص في اطار معين داخل تجمعات محده وتتمركز اهدافه حول الحياه العائليه و دور الانشطه الترفيهيه والرياضيه والثقافيه

02_ المطالعة :

جاء في كتاب لسان العرب ج8، ص532، في مادة طلع: طَلَعَتِ الشمس والقمر والفجر والنجوم تَطْلَعُ طُلُوعاً وَمَطْلَعاً، وهي طَالِعَةٌ. وَأَطْلَعُ رَأْسَهُ: إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ .

اصطلاحاً:

المطالعة هو عبارة عن عملية فكرية، يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم، ويفهم ما يقرأ، وينقده، ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات، وينتفع به في مواقف حياته.

فالقراءة ليست مجرد النطق بالألفاظ والتراكيب والعبارات والقدرة على القراءة. لقد تغير هذا المفهوم وأصبحت القراءة. ومن هنا إن القراءة المنفصلة عن الدقة والفهم والنظر لا يمكن أن تسمى مطالعة.

03_المكتبات العامة: هي عبارة عن مؤسسه علميه ثقافيه تربويه اجتماعيه هادفه الى جمع مصادر

المعلومات باشكالها المختلفه [المطبوعه و الغير مطبوعه] بالطرق المختلفه [الشراء_ التبادل_ الاهداء_

الايداع]و تنظيم هذه المصادر وتقديمها لمجتمع المستفيدين من المكتبة باسهل الطرق.

الفصل الثاني :

المكتبات العامة

المبحث الأول : ماهية المكتبات العامة

تمهيد

لقد وجدت المكتبة العامة لتكون صرحا للتعليم و مركز للثقافة و البحث و تهيئة جيل مثقف واع قادر على تحمل مسؤولياته فهي تؤدي دورا حيويا في تطوير قدرات المجتمع و تحقيق تقدمه وازدهاره

1- 1 نشأة و تطور المكتبات العامة

كانت المكتبات العامة في الإسلام من أهم المؤسسات الثقافية و الإجتماعية التي يفتخر بها الإسلام، و هي المقياس الحقيقي لرقى الشعوب و الأمم ، فاستخدامها دليل على ثقافة الشعب و تعلمه و حبه للعلم، وكانت هذه المكتبات منتشرة في معظم أنحاء البلاد الإسلامية ، و من هذه المكتبات المكتبة التي أنشأها أبو علي. بن سوار فقد بنى دار كتب في مدينة رام هرمز على شاطئ الخليج العربي، كما بنى دار أخرى في البصرة ، أما مكتبة بن عمار في طرابلس الشام فقد اهتم بنو عمار بالعمل على تنميتها و كان لهم وكلاء يجولون أقطار العالم الإسلامي بحثا عن الكتب و المخطوطات النادرة ، وكانت كتبها مجلدة و مزخرفة و محلاة بالذهب و الفضة و قيل أن عدد كتبها بلغ ثلاثة ملايين مجلد.¹ و في الأندلس ظهرت دار الكتب بقرطبة التي أسسها الخليفة عبد الرحمان و كانت المكتبات الإسلامية تنظم بين جدرانها عددا من المواد الأخرى مثل النشرات و الخرائط و الأطلس و المخطوطات وغيرها من المواد المطبوعة.

أما في بغداد و دار العلم بالقاهرة فقد انشأ الأولى أبو جعفر المنصور و توسعت وازدهرت في عهد المأمون أما الثانية فقد الخليفة الفاطمي الحاكم و جعلها مؤسسة علمية غنية بالعلوم و الآداب لمنافسة بيت الحكمة في بغداد و قد ذكر ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان أن عدد الكتب فيها وصول إلى مليون و تسعمائة ألف كتاب فالمكتبات الإسلامية من أهم المؤسسات التي كان لها الدور الأكبر في نشر الثقافة و المعرفة حيث ارتبط ظهورها بعوامل عديدة منها :

ظهور حركة التدوين التي اهتمت بتدوين الأحاديث و السيرة النبوية ثم اتجهت إلى تدوين التراث العربي الإسلامي ، أيضا انتشار الورق و ظهور طبقة الوراقين أيضا اتصال المسلمين بالحضارات الأجنبية التي كانت منتشرة في مختلف البلدان.²

1 - المالكي، مجبل لازم .المكتبات العامة عمان : مؤسسة الوراق ، 2000 ، ص.12. 13 .
2- عباس ، طارق محمود /عبد الحميد زكي، محمد .المكتبات العامة : تنظيمها -خدماتها-تقنياتها الحديثة . القاهرة:دار ابيبيس كوم للنشر و التوزيع و خدمات المعلومات ، 2002 ، ص 16. 17 .

أما المكتبات العامة في الجزائر ترجع بدايتها إلى الحكم العثماني، حيث كان هناك نوعان من المكتبات ، مكتبات العلماء و الأثرياء و مكتبات خاصة لكافة الشعب، لقد كانت المكتبات في تلك الفترة تزود بالكتب اما من وقف الناس، أو تشتري من فائض الأوقاف النقدية و كانت الكتب تأتي عن طريق هجرة أهل الأندلس إلى الجزائر، أو من خلال الحجاج و العلماء الجزائريين الذين كانوا يجلبون الكتب معهم من مصر و الحجاز.

أما خلال الفترة الاستعمارية عملت فرنسا على إنشاء المكتبات العامة و تحسين وضعيتها ، فأنشأت بعض المكتبات بالجزائر بالإضافة إلى الأدوار التي تلعبها المكتبة في مساندة التعليم و تطوير شخصية الفرد و تحقيق الاكتفاء الفكري و الثقافي بشكل عام، و كانت فرنسا ترى أن إنشاء المكتبة ضرورة لأن الفئات الفرنسية كانت أقلية في الجزائر.

ثم انعقد مؤتمر في الجزائر أيام 14، 15، 16 أبريل 1931 حيث تم مناقشة موضوع المطالعة العمومية لأول مرة بشكل جدي و دقيق خلال جلساته و ختم المؤتمر بتطبيق قانون ينظم القراءة العمومية في الجزائر و إصدار توصيات تسمح بتنظيم المكتبات.¹

1-2 تعريف المكتبات العامة

هي مؤسسات ثقافية تعليمية فكرية و تثقيفية تنشئها الدولة و تمويلها من الميزانية العامة لها، تعمل على حفظ التراث الثقافي الإنساني و الفكري، ليكون في خدمة القراء و المواطنين.²

تعد من أهم الوسائل التي تعين على نشر المعرفة و الارتقاء بمستوى الفن و الثقافة في البيئة.³

تعتمد المكتبة على التمويل العام من اجل الاستخدام العام و المنفعة العامة، و تعمل المكتبة على الاستخدام للمواد في أشكالها المطبوعة و السمعية البصرية و الالكترونية من اجل حفظ و تنظيم و استرجاع و بث و توصيل المعلومات و الأفكار و الإنتاج الإبداعي للعقل البشري.⁴

1- بوكروح سمية . مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية من خلال الشبكات الإجتماعية : التواجد و الإستخدام بشبكة الفايبروك نموذجاً . مذكرة ماستر في علم المكتبات : تخصص التكنولوجيا الجديدة في المؤسسة الوثائقية . قسنطينة، 2013 ، ص.28-29 .

2- عباس ، طارق محمود /عبد الحميد زكي،محمد . مرجع سابق ، ص 24 .

- أحمد حسن ، سعيد . المكتبات العامة و الوعي الثقافي .بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1985 ، ص 11³

- عبد الهادي،محمد فتحي.جمعة نبيلة، خليفة . المكتبات العامة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001 ، ص 17 .⁴

و تعرف أيضا :

مؤسسات ثقافية شعبية ديمقراطية تنشئها الدولة أو السلطات المحلية ، و تزودها بكافة الأوعية التي تعين على كسب المعرفة و التثقيف الذاتي الحر و الإحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع.¹ و يعرفها المؤلف عبد اللطيف صوفي على أنها إحدى الوسائل الهامة التي إستعانت بها المجتمعات الراقية في نشر الثقافة و المعرفة بين الناس بمختلف شرائحهم الإجتماعية و الثقافية ، أي أنها مدرسة الشعب² يمكن القول:

أن المكتبات العامة تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع على اختلاف مؤهلاتهم العلمية و الثقافية.

1-3 أهمية المكتبات العامة

تكمن أهمية المكتبات العامة في :

مؤسسة تعليمية تساعد على تنمية المعارف و ثقافة المواطن فهي تساهم في تقدم المجتمع. وسيلة رئيسية من وسائل الإعلام الجماهيري للقراءة و الترويح و شغل أوقات الفراغ ، و العمل ضمن جماعات للقيام بأنشطة ايجابية تنفع الفرد علميا و عمليا و ثقافيا.³ مؤسسة ثقافية شعبية ديمقراطية تعمل على نشر الثقافة العامة و المهنية و تنمية قدرات أبناء المجتمع و صقل مواهبهم و تنمية هواياتهم المختلفة و مشاركتهم الايجابية في ثقافة العصر و ما يدور حوله من متغيرات و انجازات فهي تقدم جميع شرائح المجتمع دون استثناء و تقدم خدماتها لكل فئاته. تعد إحدى الثمرات الحديثة، و هي الدليل العملي على إيمان الديمقراطية بان التعليم عملية مستمرة، تواكب حياة الإنسان، فالمكتبة لها دور أساسي في خدمة المجتمع و رفاهيته.⁴ فالمكتبات العامة الجزائرية تكمن أهميتها أيضا في:

- تشجيع و تدعيم عادة القراءة لدى الرواد عن طريق تقديم الخدمات و الكتب التي ترضي مختلف الاحتياجات و توفير خدمات حية و متكاملة اجتماعيا من اجل نشر الأفكار و المعلومات ب المجتمع، و
- إتاحة جميع المصادر المتوفرة بالمجان لجميع من يرغبون الاطلاع على هذه المصادر.

- عبد الله العلي، أحمد . المكتبات المدرسية و العامة : الأسس و الخدمات و الأنشطة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1998 ، ص 78 .¹
- صوفي ، عبد اللطيف . مدخل إلى علوم المكتبات و المعلومات . قسنطينة : مطبعة جامعة قسنطينة ، 2001 . ص 98 .
- عبد الله العلي ، أحمد ، مرجع سابق ، ص 87 .³
- هاجر قربع ، حسناء بوقرة . دور مكتبة المطالعة العمومية في تلبية احتياجات التلاميذ : دراسة ميدانية بمكتبة بلدية عين السمارة . مذكرة ماستر . علم المكتبات و الوثائق . قسنطينة ، 2016 ، ص 12 .⁴

و اعترافا بالدور الحيوي و الفعال للمكتبات العامة الجزائرية في تشكيل أنماط السلوك الفردي للشخصية الواعية المتعلمة و المثقفة من ناحية و باعتبارها من ناحية أخرى أنظمة اجتماعية تهتم بخدمة الفرد و المجتمع.¹

1 - 4 أنواع المكتبات العامة :

يمكن لمكتبات المطالعة العمومية ان تقسم حسب حجمها إلى :

- 1- مكتبات المطالعة العمومية كبيرة الحجم و تضم مجموعة قد تصل الى ملايين عدة احيانا كما هو الحال في مكتبات العواصم و المدن الكبرى
 - 2-مكتبات المطالعة العمومية متوسطة الحجم بها مئات الالاف من المواد المكتبية و عادة ما توجد في البلديات و المدن متوسطة الحجم .
 - 3-مكتبات المطالعة العمومية صغيرة الحجم تضم الالاف من الكتب و المواد الاخرى وغالبا ما تكون في المدن الصغرى و القرى²
- كما ان هناك تقسيم اخر حسب المحيط و تنقسم بذلك الى :

- 1-المكتبات المركزية : تتواجد على مستوى الكدن الكبرى او مراكز الولايات تأخذ هذه المكتبات على عاتقها مهمة الادارة العامة و الاشراف الفني و تنظيم و تبادل المجموعات و المعلومات تهتم بحفظ التراث الثقافي للمنطقة
- 2-مكتبة المناطق توجد على مستوى المدن الصغرى داخل الولاية تقوم بأهم مهام المكتبات الفرعية التي تتبعها
- 3-المكتبات الفرعية هي مكتبات صغيرة تنشأ في الاحياء , يرتادها عدد كبير من الناس لاغراض اخرى غير القراءة مثل : الاحياء التجارية
- 4-مكتبات عامة للاطفال : تقوم ايضا على مستوى الاحياء و توجه للاطفال بأعمارهم المختلفة فتضع تحت تصرفهم الكتب و المجلات و وسائل الاعلام و المعلومات المناسبة لهم , يعمل فيها مكتتبون تربويون يجتهدون لتنمية ميول الاطفال القرائية.³

¹ - [على الخط]. تمت الزيارة يوم [06-03-2018] على الساعة 19:15 على الرابط www.univ-maxara.bahr.org
- عليان ، ربحي مصطفى .إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2002 ، ص 355 .²
- صوفي ، عبد اللطيف .مرجع سابق ، ص 90 .³

1 - 5 الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة :

تقدم المكتبة العامة خدمات عديدة و هذا لتلبية احتياجات المستفيدين و تتمثل هذه الخدمات في :

(1) خدمة التزويد

هو عملية انتقاء و اقتناء المواد المطبوعة و غير المطبوعة عن طريق الشراء الاهداء التبادل و يراعي في هذه العملية شمولية المواد لجميع فروع المعرفة الانسانية التي تلي حاجة الفرد .¹

(2) خدمة الاعارة

تعد من اهم الخدمات الهامة التي تقوم بها المكتبة العامة و المكتبات الاخرى و يعدها البعض دليلا او معيارا يقاس به دولر المكتبة في تحقيق اهدافها و تنقسم الى اعارة داخلية و اعارة خارجية .

(3) الخدمة المرجعية

تتمثل في الإجابة عن استفسارات القراء و المستفيدين الذين يستخدمون المكتبة للحصول على المعلومات .²

(4) خدمة الارشاد و التوجيه

تتمثل في توجيه القراء و ارشادهم نحو المواد التي تلي حاجاتهم وفق مستوياتهم العلمية و الثقافية و العمرية .

(5) خدمة البث الانتقائي

تتمثل في تزويد القارئ بالمعلومات التي تخص دراستهم و بحوثهم وفق الحاجة .

(6) خدمة التصوير

توفير جميع المواد المكتبية لكل القراء بغرض اتاحة فرصة تصوير المواد التي لا يسمح باعارتها خارج المكتبة (كالمراجع و الدوريات ...)³.

- المرجع نفسه ، ص 98 .¹

- صوفي ، عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص 98 .²

- [على الخط]. تمت الزيارة يوم [2018-03-04] على الساعة 17 : 16³ على الرابط www.library.bizeit.edu

7) خدمة الاطفال

تتطلب تخصيص مكتبة مستقلة و امينات مكتبة ، مدربات ، و مؤهلات التعامل مع الاطفال ، كما يجب ان تتلائم المواد المكتبية مع هذه الفئة لتنمية مواهبهم و تطويرها .

8) خدمة المكتبة المتنقلة

هي خدمة تنطلق من مبدأ توصيل الخدمة المكتبية العامة لجميع افراد المجتمع مهما كانت اماكن تواجدهم في سيارة لنقل الكتب و زيارة المناطق التي لا تتوفر فيها مكتبة¹ .
فالمكتبات العامة الجزائرية حسب المادة 05 من القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية تقوم بعدة مهام تتمثل في :

- وضع مختلف الأرصدة تحت تصرف المستعملين .
- وضع خدماتها تحت تصرف كل شريحة اجتماعية .
- تخصيص فضاء ملائم لاحتياجات الطفل لتشجيع إبداعه .
- توفير فضاءات للدراسة و تحضير الامتحانات .
- تسهيل تطور الكفاءات القاعدية لاستعمال الإعلام و الإعلام الآلي .
- توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة بالمطالعة² .

1 - 6 أهداف المكتبات العامة

إن الهدف الرئيسي من المكتبات العامة هو إتاحة فرص الثقافة المستمرة للجمهور دون مقابل، و لهذا يجب أن تكون مركزا للحياة الفكرية و الاجتماعية في المنطقة التي تقوم فيها و يجب أن تهدف إلى تأمين و إتاحة ما تستطيع من مصادر المعرفة في سبيل تنمية أفكار المواطن و أخلاقه و استغلال أوقات فراغه لتضمن له القدر المناسب من الأمن المعلوماتي حتى يحصل على حق من المعلومات عند الحاجة إليها في أي مكان و زمان .

أولا : هدف تعليمي

تعمل المكتبة العامة على تهيئة جيل مثقف يتسلح بالعلم و يعتمد على أساسا سليما لإحداث التغييرات الجذرية واضعا نصب عينيه المعرفة العلمية و الأسلوب العلمي في التفكير الطلبة من الحصول على الراجع التي تقوي موضوعات الدراسة مما لا يتيسر حصولهم عليها من مكتبات المدارس و الجامعات³

1- خديجة مزيشد ، شهرزاد عبادة . المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية و دورها في التنشيط الثقافي :دراسة ميدانية بالمكتبة العامة للمركز الثقافي -محمد يزيد - بلدية الخروب . مذكرة ماستر. علم المكتبات و التوثيق .قسنطينة ، 2015 ، ص ص 20-21 .
2- بوكروح سمية ، مرجع سابق ، ص ص 27-28 .
3- عبد الهادي،محمد فتحي ،جمعة نبيلة، خليفة ، مرجع سابق ، ص 18 .

ثانيا : هدف ثقافي

تتولى المكتبات العامة تربية و تعليم و تثقيف الشباب و الأطفال لأنها من المكتبات الهامة التي تنشئها الدولة، والفكرة التي تقوم عليها المكتبة العامة هي التنمية الثقافية بمفهومها الشامل العام فهي تعد من أهم و اشد الوسائل التي تعمل على نشر المعرفة و الارتقاء بمستوى القيم و الثقافة في المجتمع التي توجد فيه¹

ثالثا : هدف نفعي

تعمل المكتبة على غرس القيم الروحية و الوطنية و الإنسانية كالوفاء، و الصدق، و الإيثار، و التضحية، و الشعور بالمسؤولية ، و ذلك بالقوة الحسنة و الأساليب الفعالة غير المباشرة، كما تؤكد على أهمية العمل الجماعي و أهمية التعاون مثلا أهمية العمل التطوعي في المجتمع، و تغرس في الأفراد حب العمل و أهميته دون إغفال أهمية المبادرات الفردية.

رابعا : دعم العلاقات الاجتماعية

تخدم المكتبة العامة أفراد المجتمع المحلي عن طريق المساهمة في إيجاد علاقات ايجابية من خلال الندوات و المسرحيات و الأفلام و المعارض التي لاهي جزء من نشاطات المكتبة أن تقيم ندوة عن العالم "احمد زويل" على حصوله على جائزة نوبل أو مسرحية "عما يحدث في القدس" معرضا للوحات الفنية و تقدم فيه جوائز، و قد تساهم المكتبة بشكل فعال في حل المشاكل الاجتماعية كالمرض و الأمية و غيرها.....
تقدم المكتبة العامة الفرص للشباب و الأطفال من الذكور و الإناث ليكونوا على اتصال دائم بعصرهم في كافة المجالات.

التعاون المتضافر مع كافة المؤسسات التعليمية و الاجتماعية و الترفيهية و الثقافية في شتى مجالات العلم و التعليم و نشر الكتب في محاولة منها لخدمة القارئ.

خامسا : إقامة المعارض بشكل دوري

تقوم المكتبة العامة و بشكل دوري بإقامة معارض للأطفال و عرض مجموعة من الكتب و القصص و الصور و غيرها، كما تقوم المكتبة العامة بدعوة دور النشر لعرض الإصدار الخاصة بالأطفال مثل أن تقوم بعض المكتبات بعمل مسرحياتي أو معرض لرسومات الأطفال، أيضا تقوم بعمل معارض للقصص المصورة أو القصص المقروءة للاستمتاع بها و الاطلاع عليها.²

1 - محمود عباس ، طارق . مستقبل المكتبات المدرسية و العامة : في ظل العولمة الإلكترونية . القاهرة : المركز الأصلي للنشر و التوزيع ، 2003 ، ص 31 .

2 - أحمد حسن ، سعيد : مرجع سابق ، ص 28 .

سادسا : تزجية أوقات الفراغ

الكتب و الأفلام و الوسائل المكتبية الكثيرة التي يستطيع الفرد من خلالها تنمية اهتماماته، فالرواد يأتون للمكتبة لمشاهدة فيلم سينمائي او تسجيلي داخل المكتبة أو يقرأ قصة أو رواية مفيدة

سابعا : ربط المناطق البعيدة بالمجتمع

و ذلك من خلال سير المكتبة المتنقلة للمناطق البعيدة عن العمران مثل المناطق الجبلية أو التجمعات الصغيرة فتأخذ لهم المكتبة العامة الكتب ليستفيدوا منها و يردوها بعد انتهاء مدة الاستعارة

فالمكتبة المتنقلة تعد وسيلة لتحقيق أهداف و غايات و ليست غاية في حد ذاتها يسعى إليها المجتمع.¹
من أهم أهداف المكتبات العامة الجزائرية خدمة المجتمع و القارئ:

أهداف تربوية تعليمية

التي تدعم التعليم الذاتي و البحث عن المعلومات، و أهداف علمية لتسهيل إيصال المعلومة بأقل جهد و أسرع وقت للمستفيد، أيضا هناك الهداف ثقافية بحيث تكون مكتبة المطالعة العمومية مركزا ثقافيا فعال في المجتمع الجزائري.

أهداف ترويحية

تسهم في استثمار الوقت بما يعود على الفرد و المجتمع، و قد اهتمت الجزائر بمهرجان القراءة احتفال الذي تتخلله أنشطة ثقافية و فنية و ترفيهية تسعى لنشر حب المطالعة لدى فئة الأطفال.

دورها في المجتمع : تقدم المكتبات العامة خدماتها لكل المجتمع بغض النظر عن الجنس، العمر ، الثقافة، أو الناحية الثقافية و الإجتماعية.²

1 - 7 دورها في المجتمع

- لقد أصبحت المكتبة العامة عنصرا أساسيا في المجتمع لا يمكن الإستغناء عنه ، فهي يمكن أن تمد المجتمع بمعلومات أساسية تساعد على تقدم الصناعة و الزراعة و التجارة و السياسة و الإقتصاد و غيرها
- كما أنها يمكن أن تقدم البحوث العلمية و التقارير في جوانب الحياة الفكرية المختلفة .
- كما تساعد المكتبة العامة الطلاب في إنجاز أبحاثهم ، بما توفره لهم من الكتب و المواد المكتبية و غيرها
- تضمن لكل فئات الشعب الإفادة من مقتنياتها في أوقات فراغهم و راحتهم .
- تمثل أيضا أماكن مرجعية للماصي و الذاكرة بحفظ التراث و تثمينه ، و معلما للمعرفة بفضل المجموعات و الأرصدة المتنوعة و الغزيرة التي تحتويها .

¹ - محمود عباس ، طارق : مرجع سابق ، 32 .

² - بوجلال رياض ، مرغني بلقاسم . إسهامات مكتبات المطالعة العمومية في تنمية الميول القرآنية داخل المهرجان الثقافي المحلى القراءة في احتفال :دراسة ميدانية بولايات قسنطينة . مسيلة- واد سوف . مذكرة ماستر . علم المكتبات و التوثيق . قسنطينة ، 2015 ، ص ص 80-81 .

- البحث عن الوسائل التي تزود مدارك الفرد و توسع أفقه و تجعله يهرب من التوقع داخل نفسه ، حيث يقوم باكتشاف تغير وجه الحياة و تجعل من الفرد شخصية لها قيمة و دور في المجتمع .
- تمثل معيار يكشف مستوى الأفراد و مدى إهتمامهم بالثقافة و العلم .¹ .

1 - عباس ، طارق محمود /عبد الحميد زكي،محمد : مرجع سابق ، ص ص 37-38 .

المبحث الأول : التنشيط بالمكتبات العامة

2 - 1 تعريف التنشيط

التنشيط على نطاق أوسع هو الحد الأقصى للموارد المتاحة للمكتبة لجذب أعضاء المستقبل وانخراط القراء الجدد، الذين اعتادوا المساعدة في توسيع و تعميق معارفهم.

و يعرف:

- مختلف الأنشطة الثقافية و التعليمية و الترفيهية التي تقوم بها المكتبة لجذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين.¹

- جملة من العمليات التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد بهدف إدخال تعديل أو تغيير سلوك إنساني.²

- التنشيط هو مجموعة من الأنشطة التي تستهدف الجانب الوجداني و الفكري و الحركي للشخص المستهدف قصد تطوير قيم و مبادئ إنسانية.³

- التنشيط في المكتبة عبارة عن عمل يومي يمارسه المكتبيون في أبسط مهامهم المتعلقة بالتعريف بالمجموعات المكتبية عبر خدمات المكتبة: كالإعلانات ، الدعوات لحضور لقاء أو المشاركة في ورشة المكتبة.⁴

- يعرف ديورم التنشيط كالتالي : كلمة تنشيط هي إستحضار العلاقات الإنسانية.

- يشير إمولف إلى أن التنشيط فعل يتم القيام به داخل مجموعة أو جماعة أو وسط هدفه إضفاء الحيوية و النشاط لتوسيع مجال التواصل.

- يغطي التنشيط مجموعة من الممارسات و أنشطة التعليم التي تستجيب لمطالب التأهيل و التكوين و التعليم " إنه العملية التي تتيح إرساء تحقيق الأهداف التربوية" .⁵

2 - 2 تعريف المنشط الثقافي :

يقول أندري بوشان يمثل المنشط بالمعنى الدقيق للمصطلح ذلك التقني الذي يساعد الجماعة على حسن الإشتغال أثناء إجتماع و قد يعني كذلك المنظم لطريقة أو مبادرة أكثر إتساعا .

1 - بلارة فاطمة . التنشيط في المكتبات : دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية . مذكرة ماستر تخصص مكتبات و مراكز التوثيق . قسنطينة ، 2014 . ص 24 .

2 - [على الخط].. تمت الزيارة يوم 08-03-2018 على الساعة 19.00 على الرابط www.green.space.world ,

3 - [على الخط]. تمت الزيارة يوم 08-03-2018 على الساعة 19.20 على الرابط www.biranzaran.yoo7.com

4 - خديجة ، أولم ، التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الجزائرية بين النظرية و التطبيق /مجلة تاريخ العلوم: العدد الأول، الجزء الأول، جوان 2017

5 - [على الخط]. تمت الزيارة يوم 11-03-2018 على الساعة 18.43 على الرابط www.atta3lim.com.

- وجاء في تعريف آخر يقول الباحث : أن المنشط يعتبر عونا يمتحن العمل الثقافي سواء كان تربويا أو إجتماعيا على شرط أن يتوفر على كفاءة و براءة في وسط العلاقات فيما بين الأفراد بعضهم البعض و أن يقوم بتوعية هؤلاء و إمادتهم بالمجالات الثقافية و الفنية للمجتمع الذي يعيشون فيه .¹

2 - 3 مبادئ التنشيط في المكتبات

لكي يتمكن المنشط في المكتبة من تحقيق الأهداف المنشودة من حصة التنشيط عليه أن يعرف كيفية تقديمها و ذلك ب :

- الضبط و الإنصات إلى آراء الجمهور بالمكتبة
- الموضوعية ، التقيد بالموضوعات ، الموضوعية في إختيار المواضيع، اتخاذ القرار، الحذر و اليقظة.
- التعلم و التثقف أفعال إجتماعية يكتسبها الفرد من الجماعة عن طريق التواصل و التفاعل بين الأفراد في المكتبة.
- التنشيط تواصل إجتماعي يؤدي إلى تغيير سلوك الفرد عن طريق تنمية مواقف جديدة.
- التفاعل بين الأفراد له أبعاد سيكولوجية واجتماعية و معرفية ، مما يوفر للفرد إمكانية تنمية شخصية بشكل مستمر.²

2 - 4 أهمية التنشيط في المكتبات

يلعب التنشيط في المكتبات أهمية كبيرة و تتمثل هذه الأهمية في النقاط التالية:

- تعتبر عملية التنشيط عملا من أعمال الوساطة و ليس نهاية في حد ذاتها لا تبخل بالخدمات المكتبية الأخرى.

- تضيضي بعض الحيوية و النشاط في المكتبة المعنية
- خلق روح ايجابية لدى الرواد اتجاه المكتبة
- مساعدة الرواد و الباحثين في انجاز بحوثهم و الترفيه عنهم.
- تعميق العلاقة بين المستفيد و المكتبة³
- تعميق و توسيع معارف المستفيدين.
- وسيلة تسويقية لجذب أعضاء جدد للمكتبة
- التدريب على التعبير و المناقشة
- التعريف بالبرامج المكتبية⁴

1 - عبد الهادي مهدي. [على الخط] تمت الزيارة يوم 28-03-2018 على الساعة 17,00 على الرابط www.ahewar.org

2 - عبد الهادي مهدي. [على الخط] تمت الزيارة يوم 28-03-2018 على الساعة 18.00 على الرابط www.ahewar.org

3 -إيمان بودراع ،ابتسام بوخميلة .النشاطات العلمية و الثقافية و دورها في تثمين الأرشيف التاريخي :دراسة ميدانية بمصلحة أرشيف ولاية قسنطينة.مذكرة ماستر تخصص علم المكتبات و التوثيق .قسنطينة، 2016، ص09 .

4 -جليلة فاطمة ،مرجع سابق ،ص 25 .

2 - 5 متطلبات التنشيط بالمكتبات :

يتطلب التنشيط في المكتبات مجموعة الشروط التي لا بد من توفرها في المكتبة لتتم العملية التنشيطية على أكمل وجه :

أ - العنصر البشري : يعتبر من أهم الموارد التي تملكها المكتبات العامة فلا بد من توفره على مجموعة من الشروط كأن يكون مؤهل علميا و يمتلك مهارات مكتبية و ثقافية جيدة ، أن يكون أيضا قادر على التواصل و النقاش لفهم الجمهور ، ويقوم ببعض المهام مثل تحديد واقتراح نشاطات ملائمة خاصة مع تعدد و تنوع حاجات الجمهور المتنوع¹

ب - الإيرادات و النفقات المالية

المادة 17 : يحدد قرار مشترك للوزير الشؤون الثقافية و الوزير المسؤول عن المالية تكاليف الإنضمام إلى المكتبات الرئيسية للقراءة العامة و مكتبات القراءة العامة
المادة 18 : تشمل ميزانية المكتبات الرئيسية للقراءة العامة الإيرادات :

-إعانة الدولة ، و الجماعات المحلية و الهيئات العامة

-الهبات و الهبات بوصية

الإيرادات الخاصة المرتبطة بنشاطها

النفقات :

-نفقات التشغيل التجهيز

-كل أوجه الإنفاق الأخرى المرتبطة بنشاطها²

ج- التجهيزات :

التجهيزات الداخلية التي يجب أن تتوفر عليها المكتبة العامة تتمثل في :

- معرض المعارض ، إضاءة ، مكبر الصوت ، الفيديو ، مسلاط

- معدات تقنية³

2 - 6 أهداف التنشيط في المكتبات :

1 - خديجة ، أولم ، مرجع سابق ص

2-كساب ، عمار . التشريع و التنظيم الثقافي في الجزائر (2002-2012) ص 09 .

3 -ERIC Durel .Bibliothécaire –Formation-[en line].J04_03_2018 [.desponible sur :

<https://fr.slideshare.net/bibliofrance/les-animations-en-bibliothques-pourquoi-comment>

- المساهمة في عرض محتويات المكتبة و مختلف مجموعاتها مثل : الكتب و الأقراص المدمجة و الوثائق الموسيقية اشربة الفيديو.....
- إحياء المكتبة و وتجديدها باستمرار و جلب جمهورها من خلال م تقدمه المكتبة من نشاطات.¹
- برمجة نشاطات تسمح باكتشاف أدباء، كتاب، نشطاء، ثقافيين.....
- المكتبة سياسة واضحة، راسخة تتعلق بحق المراهقين بالوصول مجانا لمواد المكتبة و مصادر المعلومات و تحترم حق المراهقين في اختيار الوسائل المناسبة لحاجاتهم دون رقابة²
- المشاركة في تطوير القراء عن طريق ابراز قيمة الرصيد الثقافي.
- خلق و دعم التعاون المحلي مع محيطها من محيط و مؤسسات و جمعيات لتصل خدماتها للجميع.
- بناء علاقة ابداع حية ضمن منهجية المجاورقو تقاسم الخبرات.³
- التعريف بالدور الذي تقدمه المكتبة للمستفيدين أو الموظفين في حج ذاتهم.
- تؤمن المكتبة وسائل لدعم الحاجات التعليمية للمراهقين
- تحسين صورة المكتبة أمام الرواد الفعليين أو المتوقعين
- خلق أنشطة جديدة تساعد على إضفاء أجواء من الحركة و المرح داخل أروقة المكتبة.⁴

2 - 7 وظائف التنشيط في المكتبات

- أ - التربية و التهذيب : فهي مبنية على أسس علمية و عقلية تكسب الفرد ميزات اجتماعية متمثلة في العادات،التقاليد، المعتقدات، بالإضافة إلى تعديل سلوك الأطفال.
- ب- التثقيف : اعتماد الفرد على نفسه في اكتساب ثقافته.
- ج- الترفيه و الترويح: يعتبر من أهم الضروريات التي يحتاجها المرء في حياته، و بالتالي تحقيق التوازن العقلي و النفسي و البدني للفرد، فالمكتبات العامة تعمل على تهيئة الجو الملائم للأنشطة من اجل الترفيه و الترويح عن روادها.⁵
- د - تقييم السلوك : تقييم السلوك الذي يهدف الى تنظيم الحياة الاجتماعية و ارساء عوامل الصحة النفسية.
- التكيف و الاندماج : العمل على رعاية و توجيه الأفراد و الجماعات و إعدادهم لتغيرات الحياة الاجتماعية و الثقافية.

1 -المرجع نفسه ، ص 25 .

2 - خديجة ، أولم . مرجع سابق ، ص 302

3-التنشيط في المكتبات العامة :نصائح عامة و اقتراحات محددة ،مجموعة مؤلفين :دار السبيل ،2009 ،ص 14 .

4 -Mathilde thiriet.la formalisation de l'action culturelle :réflexion à partir de l'exemple de la médiathèque de l'agglomération troyenne .école nationale supérieur des sciences de l'information et des bibliothèques :ensib ,2005 ,p 61 .

5 - بطوش ، كمال .الملتقى الوطني الأول حول " النشاط الثقافي و المقرونية" يومي 5 / 6 نوفمبر 2014 ، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الوادي .

- ربط العلاقات و التواصل : يهدف الى تحقيق التواصل و فتح حوار بين الأفراد و المنشطين و القائمين على عمليات التنشيط.

هـ - القدرة على الإبداع : القدرة على الإتيان بأمر جديد في أي مجال من مجالات العلوم أو الفنون أو الحياة¹

2 - 7 أساليب التنشيط بالمكتبات العامة

الهدف الأساسي للمكتبات العامة هو تقديم الخدمة المعلوماتية لكل أفراد المجتمع، و بأن تسمح ساعات الدوام بأقصى قدر ممكن من الإستخدام و كذلك مراعاة ساعات فراغ المجتمع المحلي ، بالإضافة إلى الخدمات التقليدية التي تقدمها المكتبة العامة فهي تقوم بمجموعة من النشاطات التي تعمل على ربطها بالمجتمع و في نفس الوقت تشجع على المطالعة و التثقيف و تتمثل هذه الأنشطة في :

أ- أنشطة ثقافية :

ترتبط هذه الأنشطة بالمكتبة و خدماتها و بالجمهور ، و تقييم علاقات متينة بالأفراد و الجماعات و المؤسسة و في نفس الوقت تشجع على القراءة و التثقيف الذاتي و المستمر ، و تنظر خدمات و أنشطة المكتبة على نطاق واسع، و تعمق أهدافها ووظائفها لخدمة المجتمع، كما تخلق الوعي بأهميتها و دورها الثقافي و التعليمي و تشمل :

1- الرد على إستفسارات الجمهور

من خلال المواد المتوفرة بالمكتبة أو من خلال الإتصال بمكتبات أخرى في النظام المكتبي لتوفير الردود على الأسئلة و الإستفسارات التي يتوجه بها الجمهور للحصول على معلومات محددة أو حقائق أو بيانات أو طلبا للحصول على مصادر معلومات حول موضوع ما، فمحور هذه الخدمة هو تقديم المعلومات المطلوبة أو الإرشاد إلى المصادر الملائمة و التوجيه و المساعدة في كيفية إستخدامها و استخراج المعلومات منها.²

2- المحاضرات و الندوات

غالبا ما تقام لتغطية مناسبات محلية أو قومية، أو لتوضيح موضوعات مثارة في المجتمع و تستوجب إبداء الرأي فيها أو مناقشتها، و يمكن وضع برنامج مسبق للمحاضرات أو الندوات خلال الموسم الثقافي الذي تنظمه المكتبة خلال العام بحيث لا يتعارض مع برامج المكتبات الأخرى في النظام المكتبي، و يفضل إختيار المتحدثين الذين لهم تأثير ثقافي أو أو تعليمي أو ديني على المجتمع، و ينبغي ربط موضوع

¹ - [على الرابط] تمت الزيارة يوم : 29-04-2018 على الساعة 17.30. [على الخط] <http://mediatheque.ladrome.fr>

² - عبد الله العلي ، أحمد . مرجع سابق ص 103

المحاضرة أو المناقشة بالمواد في المكتبة و توفيرها حال الإنتهاء من المحاضرة أو المناقشة للاستفادة و التوسع.¹

3-الأمسيات الثقافية

تتم بدعوة مشاهير الأدباء و الشخصيات و الشعراء للتحديث عن تجربتهم الأدبية أو الشخصية أو الشعرية، و ذلك بغرض الرقي بالمستوى الفني و الذوقي للجمهور ، ووضوح التجارب الإنسانية الناجحة، و يمكن طباعة هذه الأمسيات الثقافية بالإضافة إلى المحاضرات و الندوات في كتيبات و توزيعها على الجمهور لتعميم الفائدة او تسجيلها في أشرطة سمعية بصرية و الاحتفاظ بها كأوعية معلومات بالمكتبة للرجوع إليها عند الحاجة ، و تشكل نمط جديد من أوعية المعلومات يضاف إلى المعلومات الأخرى بالمكتبة.

4-مناقشة الكتب و عرضها

هو نشاط يسهم في تنمية قدرات الأفراد و يؤدي إلى الإستيعاب و الفهم و يتم عرض الكتب و مناقشتها و الرد على الأسئلة و الإستفسارات المتعلقة بالكتاب، أيضا يمكن أن يأخذ عرض الكتب شكلا آخر مثل أن تتم دعوة مؤلفي الكتب لعرض مؤلفاتهم و مناقشتها مع الجمهور، فهذا النشاط يثير شغف الجمهور في قراءة المؤلفات بالتفصيل و الإقبال على المكتبة.²

5-العروض السينمائية

تشمل عروض الفيديو و هي وسيلة متميزة لتشجيع التردد على المكتبة و استمالة الجمهور للانتفاع بموادها و خلق المتعة الثقافية و الفنية و الإرتقاء بالمستوى الفني و الروحي للمواطن و يغلب على هذه العروض أن تشمل المجالات العلمية و الثقافية و الدينية و أن لا تقتصر العروض فقط على التشغيل و إنما التعقيب و المناقشة و تحليل الجوانب الفنية و العلمية في العمل بواسطة متخصصين في هذا المجال.

6-المعارض

وسيلة إعلامية موجهة لتقديم أعمال و مؤلفات ، و يتضمن المعرض عرض على الجدران أو من خلال الشاشة ، جلب الضوء على الأعمال (من خلال اللغة) ، مثل الصور ، الرسومات ، فالمعرض في الواقع يستقطب اكبر عدد من المستفيدين الجدد ، فإقامة المعارض في المكتبة كالمتاحف.

يعتبر أداة لبلوغ غاية معينة بهدف التعريف بموضوع معين أو إثارة رغبة الجمهور لاستغلال مصادر المكتبة.³

7-أصدقاء المكتبة

1 - عبد العلي ، أحمد . مرجع سابق ص 103

2 - التنشيط في المكتبات العامة :نصائح عامة و اقتراحات محددة . مرجع سابق ص 21

3-خديجة ، أولم . مرجع سابق . ص 105 .

ضرورة تكوين جماعات ترتبط ثقافيا بالمكتبة من أجل المشاركة الجماعية في خدماتها، أنشطتها، برامجها ، و لتفريغ طاقات الشباب من الرواد على وجه الخصوص في أنشطة نافعة ، ويراعى تقسيم الأصدقاء في الأنشطة التي تناسب قدراتهم و ميولاتهم الفردية على أن يغطي تقسيمهم كافة الأنشطة و الخدمات.¹ و يمكن أن يرتبط بهذا النشاط برنامج تدريب على استخدام المكتبة و طرق استرجاع المعلومات من المصادر المختلفة و الذي تقوم به المكتبة من أجل تيسير الوصول إلى مواد المعرفة و المعلومات.

8-المهرجانات

تلعب المهرجانات دورا كبيرا في التشجيع على المطالعة و تنميتها لدى المجتمع المحلي، فالمهرجان الوطني للكتاب الخامس عشر الذي تنظمه مكتبة الكونغرس الأمريكية احتفالا بالكتاب و التشجيع على المطالعة اختار شعاره كاقْتباس من كلام Jefferson's thomas " لا يمكن أن أعيش دون كتب" إذ يقام في مثل هذه المهرجانات الثقافية عدة ورشات تكوينية و تدريبية على غرار ورشة القراءة و المطالعة و الرسم.²

9-الندوات و اللقاءات العلمية

تلعب الندوات و اللقاءات العلمية دورا هاما في تنمية الميول للمطالعة ، فهي تثبت أفكار علمية جديدة تساهم في إثراء استراتيجيات تنمية الميول القرائية و تعالج مشكلاتها من جهة ، و من جهة أخرى تشجع على الحضور و بالتالي اكتساب عادات قرائية مفيدة ، فمن خلال الندوات تتولد علاقات علمية ، و عملية ، و اقتصادية اجتماعية، فيتم تبادل الخبرات و المعلومات ، و قد ثبت أن أكثر من 70% من حلول المشاكل العلمية و الصناعية تنبثق عبر التفاعل المباشر أثناء المؤتمرات و اللقاءات العلمية و هي ليست فقط من خلال المحاضرات التي تلقى ، لكن أيضا من لقاءات غير مخطط لها، في المحادثات و النقاشات الجانبية.

3

10-أنشطة ترفيهية

تقدم فرصة كبيرة لتنمية المطالعة و التشجيع على القراءة و نشر ثقافة حمل الكتاب في قالب ممتع و محبب و مرغوب عند الجمهور و خصوصا فئة الأطفال و من هذه الأنشطة نذكر:
الفرق الكشفية، البهلوانيين، الكتابة، الرسم، حكواتي أطفال ، بالإضافة إلى نشاطات فكاهية و ألعاب الخفة ، عروض مسرحية و عرائس القراقوز بالإضافة إلى ورشات العمل التي تهدف إلى تكوين الأفراد على أمور

1 - بلارة فاطمة . مرجع سابق . ص 26 .

2 - بوجلال رياض ، مرغني بلقاسم. مرجع سابق . ص ص 38-39 .

3-المرجع نفسه . ص 39-40 .

عملية ، مثل ورشات القراءة ، الكتابة، المسرح ، الرسم و غيرها من الورشات المفيدة في تنمية الميول للمطالعة لدى الأفراد و تشجيعهم بطرق ممتعة.¹

11- أنشطة إكتشاف الكتاب و المكتبة : لجعل المستفيد مستقل في تحركاته و الخيارات لإكتشاف قواعد الحياة لمعرفة السلوك الذي يؤثر في علم الكتب و الكتابة ،وتكون استقلاليته من خلال (الإستقبال - عرض مكتبة و تفاصيل التسجيل - وصف و تنظيم الأموال - الأنشطة)
و تعلم إحترام الكتب و اكتشاف المتعة التي يمكن أن يتوافق معها²

ب-أنشطة تعليمية

- تشمل هذه الأنشطة البرامج التي تعدها المكتبة لخدمة أفراد المجتمع الذين لم تتح لهم الفرصة لمتابعة دراستهم ، فالمكتبة العامة تقدم أنشطة تعليمية تتضمن على مواد تراعي مستوياتهم التعليمية و العلمية.³
- تقدم برامج و نشاطات خاصة ببعض الفئات الخاصة أيضا كذوي الإحتياجات الخاصة و المرأة الماكثة في البيت.⁴

ج-أنشطة إعلامية

هي مختلف أشكال النشاط الإعلامي و الإتصال بأفراد المجتمع و مؤسساته و ذلك بهدف التعريف بخدمات المكتبة و أنشطتها و العمل على وضع خطة إعلامية بهذا الخصوص يتم توزيعها على الجميع و تشمل أيضا هذه الأنشطة الإعلان عن الموسم الثقافي في مختلف أماكن التجمع الجماهيري.⁵

2 - 8 عوامل نجاح التنشيط في المكتبات :

لنجاح التنشيط بالمكتبات لابد من توفر ما يلي :

1 الروح ، الواجب و السبب : ويشمل نجاح المشروع الثقافي في المكتبة ثلاثة شروط وهي : الدعم

الفني و الثقافي ، الدفاع عن الهدف الأساسي و الإعتماد على المخطط التنظيمي سواء لتعزيز عمل فنان ، افتتاحية ،حدث تاريخي ،ظاهرة علمية ،محتوى مبتكر ،كل الأفعال الثقافية المتواجدة ، و التنشيط أيضا يعكس المهام التي تخصص لهم عمل : تطوير رصيد وثائقي أو سلاسل وطنية ، تؤكد حضور المكتبة في السياسة الثقافية للمدينة⁶

1-بوجلال رياض ، مرغني بلقاسم . مرجع سابق .ص 40 .

2 - بلارة فاطمة . مرجع سابق . ص 27 .

3 - عبد الله العلي ،أحمد . مرجع سابق . ص 105 .

4 - خديجة ، أولم . مرجع سابق . ص 105 .

5 - التنشيط في المكتبات العامة :نصائح عامة و اقتراحات محددة . مرجع سابق ص 22 .

6 - champagne,ardenne .comment réussir une animation en bibliothèque. (s.lieu) :agence de coopération entre les bibliothèque et les services d'archives ,2002 . p 130 .

2 فريق ، ميزانية ، برنامج : التنشيط هو إضفاء الحيوية في المكتبة بشروط مبرمجة جيدا : كافتتاح معرض واستقبال صاحب البلاغ ، أيام مفتوحة ...

-إنشاء لجنة توجيهية (قائد المشروع في المكتبة)وهي القاعدة الأولى التي تضمن حسن سير العملية و المحبذ أن يكون خبير أو مؤرخ أو فنان

-الموظف الإداري أو الفني العلمي المسؤول عن الجوانب المالية و القانونية (وحدة تحكم ضمان الأعمال الفنية و العملية)

-تجتمع الأطراف و تدرس جدول يبيني على أساسه ميزانية محددة

وضع تنبؤ بالتكاليف عندما تكون الميزانية متوقعة و مدروسة يكون من الواجب جمع وجهات نظر من أجل المنافسة¹

3 شرح ، إعلام ، تواصل و تعزيز : يجب تقديم المشاريع بشكل أوضح منذ البداية و عند بدأ التنفيذ فإنه من المنطقي إعلام المشاركين في إجتماعات أو عن طريق إرسال بريد إلكتروني ، ثم علينا النظر في خطة الاتصالات و كيفية التواصل و يكون ذلك من خلال تنظيم المؤتمر الصحفي و ارسال نشرات ، والمشاركة في البرامج التلفزيونية أو الإذاعية

4 التقييم و المحافظة : إذا كان التقييم ينظر إليها عادة باعتبارها مرحلة إتمام العمل فإنها قبل كل شئ عملية مستمرة و التي تقام خلال فترة تنفيذ المشروع و تجسيده

فالتنشيط الناجح ليس في التطبيق الصارم لقواعد غير ملموسة ،فهي تستند في المقام الأول على الحماس و العزيمة²

2 - 9 مراحل إعداد الأنشطة

لا بد أن نتبع الخطوات التالية :

تحديد الغرض من التنشيط

إشراك الفريق في العملية التنشيطية

¹ - Agence de coopération entre les bibliothèques, les services d'archives et les centres de documentation de Champagne-Ardenne. Comment réussir une animation en bibliothèque. Les fiches d'Interbibly.[en ligne].-[30/04/2018].disponible :

<https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=7&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKewjxofLviePaAhVHcRQKHTIIAFkQFghCMAY&url=http%3A%2F%2Fwww.interbibly.fr%2Ffiches%2Ffiche11.pdf&usg=AOvVaw290cf090948DyI0tAGiIM5>.

² - champagne,ardenne. p130.

تحديد الجمهور المستهدف

تقديم مشروع الميزانية و الوصاية الخاصة

تحديد المعنيين من العملية التنشيطية (أطفال ، شباب ، شيوخ ، نساء)

تحديد منسق المشروع و تخصيص المهام داخل الفريق

تحديد موعد و مدة الحركة و الوقت اللازم للإعداد

الاتصال بأشخاص آخرين لتقديم أنشطة محددة (مؤلف ، محرر ، مصور ، و المهنيين ذات صلة بموضوع التنشيط)

جرد المواد المكتبية (الرفوف ، العروض ، الجداول ، الإعلام ، الصور)

إعداد المعارض لتوعية المستفيدين بالمحتوى ، مع الأخذ بعين الاعتبار المكان المنطقي لإقامة المعارض

توفير وسائل الإتصال التي تعلن عن العملية التنشيطية (صحف ، مجلات إلخ)

التقييم لتحديد ما إذا تم تحقيق الهدف ، أو الصعوبات التي واجهتها لتحسين التنشيط في المرات القادمة

، و يكون التقييم كذلك من خلال جودة الخدمة ما إذا كانت جيدة أو متوسطة¹

2 - 10 نماذج عربية عن الأنشطة بالمكتبات

1- المكتبة العامة لبلدية بيروت : تأسست المكتبة في بيروت عام 2000 ميلادي ، و كانت قد

حصلت على ترخيصها سنة 1999 ، تقع في الوسط التجاري لمدينة بيروت بالقرب من ساحتي

رياض الصلح و الشهداء

أهم نشاطات المكتبة

ساعة القصة

و هو نشاط أسبوعي يعطي فرصة للأهالي لزيارة المكتبة بصحبة أولادهم ليستمعوا إلى الحكايات و

القصص ، و يشاركونا بنشاطات متنوعة مستوحاة من القصص ،كالرسم و التعبير المسرحي ،توقيت النشاط

في نهاية الأسبوع ، و تنفيذه بشكل دوري و دائم و تنوع المواد و الأفكار التي يقدمها القيمون على هذا

النشاط².

محترفات الكتابة الإبداعية باللغات المختلفة

¹ -MEDIADIX.(S.D).Techniques documentaires et gestion des médiathèques - Cours d'action culturelle et médiation numérique – Cours 2 : Construire une politique d'action culturelle en médiathèque :Construire une programmation annuelle. Récupéré le : 12.02.2017. De : http://mediadix.u-paris10.fr/cours/ACMN/Cours2_ACAN.pdf p 10.

² - التنشيط في المكتبات العامة :نصائح عامة و اقتراحات محددة ،مجموعة مؤلفين :دار السبيل ،2009 ،ص 48 .

لا يحتاج هذا النشاط إلى عدد كبير من المشاركين بل على العكس فإنه يتوجه إلى مجموعة صغيرة من المهتمين بتحسين أسلوب كتابتهم ، أو الذين يملكون موهبة الكتابة و يرغبون بدعمها و تقويتها

أمسيات موسيقية سماع و تحليل

قد يتبادر إلى الذهن عند قراءة عنوان هذا النشاط أننا بصدد تنظيم سهرة أو حفل موسيقي ، و لكن الأمر مختلف هذه الأمسيات التي يديرها نقاد و موسيقيين هي أشبه ما يكون بمحاضرة موسيقية مدعمة بنماذج موسيقية و مقطوعات يستمع إليها الحضور خلال المحاضرة ، و هي تتناول حياة وأعمال كبار الموسيقيين العرب و الغربيين

و هذا من النشاطات الشهرية التي تنظمها المكتبة العامة لبلدية بيروت في الباشورة

أمسيات شعرية

تنظم المكتبة العامة لبلدية بيروت عددا كبيرا من الأمسيات الشعرية حيث تستضيف عددا كبيرا من الشعراء الذين يلتقون مع ذواقة الشعر المعجبين بأشعارهم ليقروا لهم من قصائدهم و لاسيما الجديدة ، الفكرة التي تميزت بها هذه الأمسيات هي الجمع بين أجيال مختلفة في الأمسية الواحدة فهذه الأمسيات أعطت الفرصة للعديد من الوجوه الشابة لإظهار ما عندهم من مواهب

لقاء مع كتب و أدباء

تمنح هذه اللقاءات الفرصة للجمهور للتعرف عن قرب على الكتاب و الأدباء و المفكرين و التحوار معهم و مناقشة أفكارهم ، من الضروري جدا توزيع السيرة الذاتية للكتاب على الجمهور مسبقا على أن تحتوي على لائحة بالكتب الخاصة به ¹

نشاطات بالتعاون مع جمعيات متخصصة

التعاون مع الجمعيات المتخصصة لإقامة نشاطات في المكتبة العامة يوفر الكثير من الجهد على المكتبة لأن هذه الجمعيات تعمل على برامج محددة و تستهدف جمهور محدد و تملك طرق خاصة بها للإعلان عن النشاط بالتالي يقتصر دور المكتبة على استقبال النشاط و تأمين المستلزمات هذه النشاطات تسمح للمكتبة بإقامة و توسيع شبكة العلاقات العامة مما يساعد على انتشارها من جهة ، واستقطاب مجموعات جديدة من الأشخاص المهتمين بالمطروحة من قبل هذه الجمعيات لاسيما إذا استطعنا ربط هذه النشاطات بمجموعات الكتب المتاحة في المكتبة من جهة أخرى ²

المكتبة مكان مفتوح للتعبير و النقاش

¹ - التنشيط في المكتبات العامة :نصائح عامة و اقتراحات محددة . مرجع سابق ، ص 48 . 49

² - المرجع نفسه . ص 49 .

من النشاطات التي تعطي بعدا آخر للمكتبة العامة هو جعلها مكانا مفتوحا للناس ليأتوا و يعبروا عن مشاكلهم واحتياجاتهم واقتراحاتهم، من الضروري في هذا النوع من النشاطات وجود مديرين ذوي خبرة و كفاءة عالية ووجود ممثلي جمعيات تعني بالمشاكل أو بالمشاريع التي قد تصدر عن هكذا لقاءات مما يجعل حلها و تنفيذها ممكنا

لقد قامت جمعية السبيل بالتعاون مع إختصاصيين في هذا المجال في خمسة مكتبات عامة استطاعوا المشاركون في هذه الورش من خلال النقاش و تبادل الآراء و التباحث بالمشاكل و الحلول الممكنة أن يكتبوا مشاريعا من شأنها أن تحسن شيئا في واقعهم إذا ما نفذت

تقوم المكتبة ببعض النشاطات الأخرى مثل : نوادي السينما ، المحترفات الفنية ، رسم ، تصوير و خط ، استقبال الصفوف المدرسية ، عروض الدمى ، أمسيات تكريمية لكبار الفنانين و الأدباء و المفكرين ،¹

2- مكتبة الإسكندرية بمصر: افتتحت مكتبة الإسكندرية في يوم 17 أكتوبر 2002

تم بناء مكتبة الإسكندرية الجديدة في نفس الموقع القديم تقريبا ،في الحي المالكي بالقرب من القصر الملكي ،والمكتبة من الخارج مصممة على شكل قرص شمس غير مكتمل الإشراق ينحدر نحو الأمواج و يختفي وراء الحائط .²

الأنشطة التي تقدمها المكتبة

***المسابقات** : تقوم المكتبة بمختلف المسابقات من بينها :

مسابقة سنوية للعروض التقديمية : تأتي المسابقة ضمن الأنشطة التي تقدمها مكتبة النشء ، مهارات العروض التقديمية ، و تنمية مهارات الإلقاء و التحدث بلباقة ، فضلا عن مهارة التعامل مع البرامج الحاسوبية .

***تحضير المؤتمرات** :

- مؤتمر إصلاح التعليم في مصر : ضمن أنشطة منتدى الإصلاح العربي بمكتبة الإسكندرية يعقد مؤتمر عن * إصلاح التعليم في مصر * و يشتمل برنامج المؤتمر على كلمة الافتتاح للدكتور اسماعيل سراج الدين ثم عرض رؤية شاملة لاصلاح التعليم في مصر يقدمه الدكتور حسام بدرابي الشريك الرئيسي مع منتدى الاصلاح العربي³

***الندوات** :

1 - التنشيط في المكتبات العامة: نصوص عامة و اقتراحات محددة . مرجع سابق ، ص 50

2 - [على الخط] تمت الزيارة يوم 2018-04-01 على الساعة 15.01 [على الرابط] <https://www.bibalex.org>.

3 - بلارة ،فاطمة . مرجع سابق . ص 31 .

عن احدث الكتب اصدارا في فرنسا بعنوان "التطور الدستوري في مصر " اول كتاب يصدر في العالم الغربي عن الدستور المصري الذي تم اقراره في الاستفتاء الذي جرى يوم 14-15 يناير 2014 حيث تستضيف الندوة مؤلف الكتاب الدكتور "جان ايف دو كارا " استاذ و رئيس قسم العلوم السياسية بباريس .

*الروايات :

مكتبة الاسكندرية ت دشن رواية "في يوم من الايام في القدس " :

تنظم المكتبة يوم الخميس الموافق ل 25 فبراير حفل تدشين رواية " في يوم من الايام في القدس " للدكتورة سحر حمودة مديرة مركز الاسكندرية للدراسات الهلينية و نائب مدير مركز دراسات الاسكندرية و حصاره البحر الابيض المتوسط بمكتبة الاسكندرية تحكي الرواية الصادرة عن دار جرانت البريطانية , قصة عائلية .

*الملتقيات :

ملتقى الباحثين الثالث لمركز الانشطة الفرانكفونية : نظم مركز الانشطة الفرانكفونية بمكتبة الاسكندرية يوم الاربعاء الموافق ل 26 فبراير 2014 ملتقى الباحثين تحت عنوان "مقارنة بين ترجمتي سي حمزة بوبكر و جاك بيرك لسورة الاحزاب "دراسة تحليلية لمشاكل الترجمة " و هو عنوان رسالة الماجستير التي قامت بإعدادها دنيا الكردي تحت اشراف الدكتورة رشيدة الديواني ¹.

¹ - - بلارة ،فاطمة . المرجع نفسه . ص 32 .

المطالعة من أهم ما يقود الإنسان إلى التميز و النجاح في حياته العلمية خاصة في ظل العصر الذي نعيشه الآن الذي فرض على أبنائه مواكبة كافة التطورات و التحديات و أن يكون على قدر عالي من الثقافة و الوعي بكل ما يدور حوله ، و السؤال الآن ما هي المطالعة وهذا ما سنتطرق إليه في.

1_ تعريف القراءة :

تعد القراءة احد أركان التعليم الثلاثة و هي : القراءة , الكتابة , الحساب فهي عمل بطئ شديد التدرج في النمو إلى أن يصعب تعيين المراحل المتعددة على بلوغ القدرة على القراءة.¹ كما أنها احدي مهارات اللغة الاساسيه التي ترتبط أساسا بمهارة الكتابة كما ترتبط بمهارة الاستماع ومهارة الحديث التي يحرص التعليم الحديث على تطوير تعليمها ' كما لها من أهميه اكتساب اللغة

وقد اختلفت آراء الباحثين في هذا المجال حول إعطاء مفهوم واحد للقراءة و هذا الاختلاف انعكس على تعدد التعاريف الخاصة بالقراءة.

[فتور ندايك] يعرفها على أنها عملية تحتاج إلى الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط

كما يمكن تعريفها على أنها ليست عملية عقلية آلية يكتفي فيها بنطق الحروف والكلمات ولكنها عملية معقدة تدخل فيها العمليات العقلية

¹¹ علي ابراهيم علي: تعليم القراءة في الحلقة الوسطى من المرحلة الابتدائية: مقتطف من مجلة التربية: قطر: اللجنة القطرية للتربية و الثقافة و العلوم 1990 . ص408_431.

2_تعريف المطالعة:

عرفها [كارل يون] :على أنها الثروة اللغوية والفهم وتنمية الرغبات في قراءه كتاب ونمو حركات العين المنظمة وحفظ حركات الرجوع والوقفات والزيادة في سرعه القراءة و التركيز و استبعاد الصوت أثناء القراءة.¹
عرفها [فتحي يونس] بأنها عمليه عقليه تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية و هذه المعاني.¹

3_أهميه المطالعة:

3_1_ أهميه المطالعة بالنسبة للفرد:

من أهم الوسائل المعرفية التي تكسب المهارات وتساهم في تدعيم شخصيته وتطويرها ويبرز الجانب الإنساني العاقل والمتحضر بشرط اختيار المواد الفكرية¹

2_ أهميه المطالعة بالنسبة للمجتمع:

1 عبد العليم ابراهيم الموجي: المفتي لمدرسي اللغة العربية. القاهرة ,دار المعارف .1961.ص 98.

2فتحي يونس , اساسيات تعليم اللغة العربية.القاهرة: دار الثقافة,1977.ص166.

3عبد العليم الموجي : المرجع السابق. ص 98.

هي كذلك عملية اجتماعية فهي وسيلة إعلامية تعرف أفراد المجتمع الواحد على ما يستجد في مختلف مجالات المعرفة وهي كذلك خبرة جماعية مدخره تعرفنا على تجارب الأسلاف فهي وسيلة اتصاليه بين افراد المجتمع.²

فمن خلال المطالعة يفهم الإنسان نفسه ومجتمعه وبيئته وعصره حتى يتمكن من السيطرة على البيئة والتفاعل مع المجتمع ومن هنا تبرز أهميه المطالعة بالنسبة للفرد والمجتمع.

ولا تقل أهميتها للمجتمع ففائدتها على الفرد تشكل فائدة للمجتمع كونه أساس بناء الجماعة مع الآخرين وهي عملية اجتماعية في ذاتها إن حتى وإن كانت فرديه في ذاتها.

وتكمن أهميتها بالنسبة للمجتمع في اداه الاطلاع على التراث الثقافي الذي تعتبره كل امة بتاريخها وهي أداة من أدوات الاتصال الجماعي حيث تربط الإنسان بالمطالعة وهي وسيلة للنهوض بالمجتمعات, ارتباطها ببعضها عن طريق الصحافة³ والرسائل والمؤلفات و النقد والتوجيه رسم المثل العليا. ونحو ذلك من مما تقوم به الكلمات المكتوبة مقام الألفاظ المكتوبة وهي من أهم الوسائل التي تدعو إلى التقارب بين عناصر المجتمع وبذلك تعتبر المطالعة أداة قياس للتعرف على مدى تقدم ورقي ذلك المجتمع.

أضافه إلى كون المطالعة تهذب من سلوك الأفراد و ذلك بان تشغل وقت فراغهم فتبعدهم عن الانحرافات الى حد كبير خاصة عند تصفح الأوعية التي تمس الجانب التربوي التنقيفي والديني للقارئ ومع ذلك فهي ترفع من مستواك الفكري والأخلاقي.

فالمطالعه هي وسيلة تكوين ونضج القارئ الاجتماعي خاصه ما يتعلق بالمعتقدات الفكرية والعادات الاجتماعية فهي تساهم في رفع مستوى الحضاره للمجتمعات.

4_ أهداف المطالعة:

²فتحي يونس: المرجع السابق . ص109

المطالعه هي السبيل الامثل الذي يروي به الفرد ضمأه من المعارف في مراحل عمره المتتالية فهي تكمل البرامج الدراسية التي يتلقاها في فتره تعلمه من جهه ومحطه راحة وترويح من جهه اخرى, وتتسم باسم الاهداف التي نذكرها في ما يلي:

_ اثراء رصيد الفرد اللغوي باكسابه ألفاظ وعبارات جديدة كما توكله من تحسين اسلوبه في التعبير والكتابه.

_ تربية الذوق السليم و الحس المرهف و تهذيب الاحساس.

_ تنميه القدرات الذهنيه والعقليه للقارئ بحيث تعتبر رياضه فكريه فعاله تمكن الشخص من توسيع معارفه وتعلمه النقد والتحليل واصدار الاحكام .

_ تساعد المطالعه في خلق مجتمع مثقف مطلع على ما يدور حوله, يميز ويفرق بين الافكار البناءه والهدامه التي تنتشر في اوساط المجتمعات.

_ تنميه وصل الاتجاهات الفكرية و الاخلاقيه للفرد.¹

5_أنواع المطالعة:

للمطالعة أنواع كثيرة نذكر منها:

1_ من حيث المدة المستغرقة والمنهج :

1_1 من حيث المدة المستغرقة:

أ_ المطالعة التصحيحية [القراءة السريعة] :

وهي القراءة التي يريد منها القارئ الاطلاع على ماده الكتاب موضوعاته الاساسيه, و يريد منها التعرف من حيث الجملة على أبوابه وفصوله , ومنهج المؤلف وطريقه عرضه وهذه الطريقة تصلح ان تكون مقدمه للقراءة وبعدها يقرر القارئ جدوى أعاده قراءه الكتاب الاكتفاء بالتصفح السريع او الاكتفاء بذلك لتكوين معلومات هامه, لكنه لا يبني علمن راسخا.

ب_ المطالعة العلمية القراءة المتأنية من حيث الزمان:

¹السوبان, عبد الرحمان. افاق القراءة, مجلة البيان, العدد 148, ص78.

وهي القراءة المركزة يستجيب فيها القارئ لماده الكتاب ويتفاعل معها ويرمي الى تحليلها وبيان افكارها واهدافها وقد يدخل في حوار ايجابي معها وهذا النوع من القراءة هو الطريق الصحيح للبناء العلمي والمعرفي. ولاهيتها في تثبيت المعلومات و لاهميه الكتاب المقروء قدر القارئ اعاده قراءته عدة مرات لترسيخ المكتسبات العلمية التي تحصل عليها والاكساب معلومات اخرى لما تيسر له في القراءة.

2_1 من حيث المنهج

أ_ المطالعة الموجهة:

يتم هذا النوع من المطالعة في المرحلة الابتدائية من التعليم لان التلميذ لا يزال بحاجة كبيره لمعرفة الكتب المفيدة و طرق الانتفاع بها التي تكثف في الطور الاول اكثر من الطور الثاني لهذا تهدف الى توجيه التلاميذ لاختيار الوثيقة المناسبة وقراءتها حتى يكتسب كل منهم القدرة على التحميص والفهم باعتماد امكانياته الخاصه وما احتفظ به في منهجيه الدراسة والنقد

ب_المطالعه الحرة: بعد ان تعود التلاميذ على آليات المطالعة الموجهة تمكنوا من الحصول على رصيد معرفي يسمح لهم بالتحكم بمباشرة المطالعة الحرة الفردية تتركهم يمارسون قراءة الكتب والصحف والمجلات التي تكون في متناولهم ونسعى الى تدريبهم على استغلال مطالعتهم المتنوعة في جميع مجالات حياتهم حتى تتبلور لديهم القناعة بان المطالعة عالم ذاتي و قائم بذاته يختلي فيه القارئ بنفسه و المطالعة الحرة هي الهدف الاسمى المنشود .

لممارسة القراءة والانتفاع بكنوزها الاثريه , فالقارئ يودي هذا النموذج من المطالعه بتلقاء نفسه دون تقييده بمنهج او برنامج دراسي محدد و دون توجيه من شخص اخر , انما يكون الاختيار للمواضيع حسب ميوله ورغباته وحاجته الفكرية عن طريق المطالعة فهذا النوع ضروره لازمه للتكوين الثقافي و النمو الذاتي للقارئ بحيث توسع دائره خبراته وتفتح مجالات الثقافه امامه كما ان المطالعه الحرة تحقق له التسليهو المتعة بناء شخصية علميه صحيحه.¹

3_1 من حيث الهدف او الغرض

¹حتى ، هاجر.واقع المطالعة بين الكتاب الورقي والانترنت : دراسة ميدانية بنوادي الانترنت بقسنطينة،مذكرة ليسانس علم المكتبات ، جامعة قسنطينة .2001.ص 5

أ_المطالعة الثقافية او التثقيفيه:

وتشمل الالمام بالاولويات من امور الدين والدنيا بما فيها الثقافه الشرعيه والالمام بجميع المجالات في الحياه , ونجد من بينها المطالعه للتعرف على الحقائق ان هذه المطالعه من اجل البحث والمعلومات عاده ما تكون مرتبطه بموقف يتطلب الاجابه عن سؤال معين كالبحت في احد كتب الحقائق عن احصائية معينه او الرجوع الى احد المعاجم للتأكد من هجاء لفظ معين.

ب_المطالعه التثقيفيه للمتعه:

ويقصد بها المطالعه التي تهدف الى متعه القراءه في حد ذاتها من جهة والى توسيع مدارك القارئ من جهه اخرى و هذا النشاط يقوم به القارئ في أوقات فراغه في شيء مفيد وتنميه الهوايات الموجوده لديه و استشاره المواهب الكامنه فيهم حيث يساهم هذا الغرض بالاضافه الى الاستمتاع في الاكتشاف لهذه الحياه في مواجهتها وفي تزويد الرصيد الادبي والعلمي للقارئ ويعتمد هذا النوع من القراءه على مواد ذات الاسلوب و الواضح والمباشر بما يمكن القارئ من سهوله الفهم وسرعه الاستيعاب دون بذل جهد و تتمثل مواردها القرائية في : الروايات ,الكتب , التراجم , المجالات العامه , والقصص ...

اذن فهي مطالعه حره يقوم بها القارئ من تلقاء نفسه من اجل تمضية وقت الفراغ في شي مفيد يساعد على الابتعاد عن ظروف الواقعيه معينه وتشعره بالراحه النفسيه وفي نفس الوقت تجعله يكتسب معلومات وخبرات وتجارب مختلفه تبني شخصيته وتكسبه وحيويه جديده لمواجهه مشكله المعاشه

ج_المطالعه التكوينييه:

تسام المطالعه التكوينييه في تكوين شخصيه الفرد و تساعد على اثراء فكره ووجدانه وقدراته الذهنيه و تتيح له بناء قاعده معرفيه تكون بمثابة الخزينه التي يعود اليها عند الحاجه لتنميه قدراته الذهنيو الجسميه و المهنيه و التعليميه والاداريه , بحيث تجعل منه قارئاً طول الحياه ويعود الى المكتبه او مصادر المعلومات كلما دعت الحاجه وتختلف القراءه التكوينييه تبعاً لوظيفه القارئ نفسه فمنها نجد

6_ وسائل المطالعة:

تتقسم وسائل المطالعة إلى قسمين رئيسيين هما:

1- الوسائل التقليدية

: وهي أهم هذه الوسائل:

أ- الكتاب : تعرف منظمة اليونسكو على أنه ذلك المطبوع غير دوري الذي يشتمل على 49 صفحة فأكثر بدون صفحات الغلاف ويحمل معلومات لأي فرع من فروع البشرية. ويعتبر الكتاب أقدم الوسائل و أنجعها في المطالعة, وهو الوسيلة الأكثر استعمالا.

ب- الدوريات : هي مطبوعات تصدر على فترات زمنية يحمل كل عدد منها رقما تتابعيا وتهتم بمجلات مختلفة وهي تقسم إلى نوعين:

ج- الصحف : تحتوي على الأخبار الجارية والحديثة في جميع المجالات ومعلوماتها تصبح اقل فائدة بعد فترة وجيزة من صدورها.

د- المجلات: الدوريات العلمية المختلفة في نشر البحوث العلمية الكاملة وتلتزم بقواعد النشر العلمي وعادة ما تختص في مجال واحد.

الوسائل الحديثة:

-المواد السمعية البصرية : تعتمد على الصوت والصورة في آن واحد فهي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا وأهم هذه الوسائل:

1_ الفيديو كاسيت : عبارة عن شريط محفوظ داخل علبة بلاستيكية ويدور الشريط على بكرة داخل العلبة.

2- الأقراص الضوئية : هي الأكثر انتشارا في وقتنا الحاضر وتتميز بسرعة التخزين وقلة التكاليف وتوفير الجهد .

3- المصغرات الفلمية:

هي عبارة عن تصوير فوتوغرافي مصغر حيث تحتوي على معلومات يصعب قراءتها بالعين المجردة تقرأ
بالأجهزة المكبرة

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه يتبين لنا الدور الفعال الذي تلعبه المطالعة في حياة الفرد فهي بمثابة خزان فكري ومنشط عقلي . تمكن الفرد من الارتقاء بفكره وتحسين مستواه العلمي والثقافي والحضاري . كما هي أيضا راحة نفسية حيث يكفينا أخذ كتاب ومطالعتة حتى نشعر باسترخاء يتملكنا ، وهذا ما تقدمه المكتبات العامة من خلال الوظيفة والرسالة التي أنشئت من أجلها.

الفصل الثالث:

الجانب الميداني

1_التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة [مالك بن نبي]:

هي مؤسسة عمومية ذات طابع تربوي ثقافي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي انشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 8_236 المؤرخ في في 23 رجب عام 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008 والمتضمن انشاء مكتبة المطالعة العمومية بولايات : ادرار, بسكرة, تلمسان, تيزي وزو, الجلفة, عنابه قسنطينه, غليزان, عين تموشنت, معسكر, تيارت, بجاية, تبسه.

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة حي اول نوفمبر وهي عبارة عن مكتبة جوارية, المبني تم انجازه من طرف بلديه تبسه وهو مكون من ثلاثة طوابق يحتوي الطابق الارضي على مكتب استقبال اقسام معالجة الرصيد الوثائقي فرع الاداره والوسائل مخزن العتاد .

اما الطابق الاول: يشمل مكتب المحاسبه, و مخزن كتب الاعارة و قاعة مخصصة للمطالعه للكتاب تتسع لـ 50 مقعد في حين يشمل الطابق الثاني على قاعة الانترنت مزودى بـ 12 حاسوب ويقابلها مكتب التنشيط الثقافي ويقابلها مكتب الامانه ومكتب المستخدمين و مكتب المدير .

وقد تم الافتتاح الرسمي للمكتبة الرئيسية في الفاتح من شهر نوفمبر عام 2011 بحضور والي الولاية الذي قام بتدشينها والتي كان موقعها الأول سابقا في حي 200 مسكن و قد تم منح هذا المقر لمديره الثقافه بقرار والي للولاية وتحويل المكتبة الرئيسية لحي اول نوفمبر سنة 2016

للتذكير فان المكتبة الرئيسية استفادت من مشروع اشرفت على انجاز مديره الثقافه الى حين نهايه الاشغال حيث تم التنازل عن المقر المنجز حديثا عضوا من المكتبة الرئيسية الى جامعه تبسه

2_ مهام المكتبة الرئيسي للمطالعه العموميه لولايه تبسة :

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07_275 المؤرخ في 18 سبتمبر 2007 تقوم المكتبة الرئيسي للمطالعه العموميه لولايه تبسه ومختلف ملحقاتها بمهام توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعه و تشجيعها بصفه عامه تكلف في ما يلي

- ✓ وضع مختلف الارصده الوثائقيه تحت التصرف المستعملين
- ✓ وضع خدمات مكتبه المطالعه العموميه تحت تصرف كل شرائح المجتمع
- ✓ تخصيص احتياجات الطفل للتشجيع ابداعه
- ✓ توفير فضاءات للدراسه و تحضير الامتحانات
- ✓ تسهيل تطور الكفاءات القاعديه لاستعمال الاعلام الالي
- ✓ العمل على ترقيه الافاق المعرفيه و الثقافيه

3_ تحليل نتائج الدراسة :

1_3_ المقابله :

المقابله هي عباره عن محادثه موجهه بين الباحث و شخص او اشخاص آخرين بهدف الوصول الى الحقيقه او موقف معين يريد الباحث التعرف عليه من اجل تحقيق اهداف الدراسه ومن بين انواع المقابله ذكر المقابله الشخصيه حيث جلس الباحث فيها مع المبعوث وجها لوجه

المحور الأول : التنشيط في مكتبة مالك بن نبي

1-تقدم المكتبة نشاطات ثقافية :

تقدم مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي بتبسة العديد من النشاطات الثقافية التي تخدم جميع فئات المجتمع و تشجع على القراءة و المطالعة ، حيث تتم هذه النشاطات بصفة دورية على مدار السنة و أخرى مناسبة خاصة بالأعياد و المناسبات الدينية و الوطنية

2 - بعض الأنشطة المقدمة بصفة منتظمة :

مكتبة مالك بن نبي تعتمد على برنامج ثقافي و تربوي تعمل على تطبيقه طول السنة ، و توزعه على جميع ملحقاتها

فمن أهم النشاطات المنتظمة التي تقوم بها المكتبة نشاط " أتعلم و أتسلى في ورشات مكتبي " و هو نشاط خاص بفئة الأطفال تقدمه المكتبة يوم الثلاثاء و السبت مساء ، و خلال العطل الدراسية بالتنسيق مع أساتذة و متخصصين بالمجال .

و من أهم النشاطات أيضا : تلخيص قصة ، القراءة الجماعية ، أشغال يدوية ، رسم ، المطالعة ، فن الخط

3 - بعض الأنشطة المقدمة بصفة مناسبة :

تقدم مكتبة مالك بن نبي نشاطات مناسبة مثل النشاط المنظم من الفاتح جانفي إلى غاية 31 ماي 2018 : اليوم العربي لمحو الأمية بتاريخ 08 جانفي و بالتنسيق مع جمعية تبسة تقرأ تحت شعار " تجسد عقيدتنا بالقراءة "

و بهذه المناسبة تقوم المكتبة بتنظيم معرض للكتاب ، تنظيم نشاطات و مسابقات ثقافية و تربوية تخص هذه المناسبة ، أيضا تكريمات خاصة بالمتفوقين .

أيضا تحتفل المكتبة بالمناسبات الوطنية مثل اليوم الوطني للشهيد يوم 18 فيفري من كل سنة ، بالتنسيق مع جمعية 04 مارس ، و مديرية المجاهدين ، و متحف المجاهد ، و بهذه المناسبة تقوم المكتبة بتنظيم

معرض للكتب التاريخية ، صور شهداء ولاية تبسة ، تنظيم زيارة لإحدى المدارس ، إلقاء ندوة تاريخية خاصة بهذه المناسبة .

تحتفل المكتبة أيضا بالمناسبات الدينية مثل الإحتفال بعيد المولد النبوي الشريف بالتنسيق مع محافظة الغابات ، حيث تنظم المكتبة معرض للكتب الدينية ، وبعض النشاطات مثل نشاط "ماذا تعرف عن النبي صلى الله عليه و سلم " ، وعرض أفلام وثائقية ثورية .

4 - النشاطات تعنى بالجميع :

النشاطات التي تقدمها مكتبة مالك بن نبي تعني جميع الفئات فهي تقدم نشاطات خاصة ببعض الفئات مثل الإحتفال باليوم العالمي للطفل الإفريقي ، و ذلك يوم 15 جوان ، وبهذه المناسبة تنظم المكتبة معرض للقصة الإفريقية ، و تعرض فيلم وثائقي عن الطفولة الإفريقية .

ومن النشاطات الخاصة ببعض الفئات أيضا تقدم المكتبة نشاطات خاصة باليوم العالمي للمكفوفين ، يوم 15 أكتوبر و بالتنسيق مع جمعية 04 مارس و مديرية المجاهدين و متحف المجاهد و بهذه المناسبة تستقبل المكتبة فوج من الأشخاص المكفوفين ، كما تنظم معرض لكتب البراي على مستوى المكتبة و ملحقاتها، كما تقدم عرض لمخزون كتب البراي على مستوى المكتبة و ملحقاتها .

تهتم مكتبة مالك بن نبي أيضا باليوم العالمي لداء السكري و ذلك بتاريخ 14 نوفمبر و بالتنسيق مع جمعية تبسة تقرأ و بهذه المناسبة تنظم المكتبة معرض لكتب التغذية وداء السكري

5 - الجهة المسؤولة عن تنظيم النشاطات :

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة و بالتحديد مصلحة التنشيط الثقافي ، وهي المسؤولة عن تنظيم النشاطات بالإعتماد على برنامج ثقافي و تربوي على مدار السنة و تقوم بتوزيعه على المكتبات الملحقة لبلدية تبسة و هذه الأخيرة لا بد أن تتقيد بتقديم النشاطات المبرمجة ، و يشتمل البرنامج على جميع الأعياد الوطنية و المناسبات الدينية و غيرها .

6- يقوم بالإعداد لهذه الأنشطة :

مصلحة التنشيط الثقافي هي المسؤولة عن تنظيم النشاطات بالمكتبة ، و المنشط الثقافي هو من يقوم

بإعداد هذه النشاطات

7- تتم البرمجة لهذه النشاطات :

باتباع رزنامة سنوية تصدر كل سنة عن مصلحة التنشيط الثقافي بالتشاور مع مدير المكتبة ، تشمل

على جميع النشاطات التي تقدمها المكتبة و بالتنسيق مع بعض الجمعيات و المديريات بولاية تبسة مثل :

جمعية تبسة تقرأ ، جمعية 04 مارس ، جمعية إيزوران ديهيه ، مديرية الصحة ، مديرية التربية ، مديرية

المجاهدين ، مديرية النشاط الإجتماعي ،

8 - الهدف من برمجة النشاطات :

مكتبة مالك بن نبي لديها أهداف من برمجة النشاطات مثل تنشيط المجموعات ، جلب القراء و إحياء

المكتبة و تجديدها باستمرار ، بناء علاقات مع المحيط

9 - النشاطات التي تقوم بها المكتبة :

تقوم مكتبة مالك بن نبي بعدة نشاطات منها : محاضرات و ندوات ، أمسيات ثقافية ، معارض للكتب و

معارض تقليدية ، ايضاً مهرجانات ، مسابقات فكرية ، عروض سينمائية ، أفلام وثائقية

10- مدى إقبال المستفيدين على النشاطات :

إقبال متوسط على النشاطات التي تشجع على المطالعة ، لأن المستفيدين تلفت إنتباههم الأنشطة الترفيهية

الخاصة بفئة الأطفال

11 - تعلن المكتبة عن نشاطاتها :

عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي ، إعلانات و ملصقات ، الإذاعة ، فالمكتبة لديها صفحة تواصل

إجتماعي فيس بوك تعلن بواسطتها عن نشاطاتها

12- النشاطات التي تقدمها المكتبة الخاصة بالشباب :

تقدم المكتبة العديد من النشاطات الخاصة بفئة الشباب مثل لقاءات مع كتاب و أدباء ، أمسيات شعرية ، معارف ،.....

13- النشاطات التي تقدمها المكتبة الخاصة بالأطفال :

من أهم النشاطات التي تقدمها المكتبة النشاطات الخاصة بفئة الأطفال مثل معارض للكتب التاريخية و الدينية وغيرها ، قراءة القصص (الحكواتي) و الذي تنظمه المكتبة يوم 20 مارس و هو اليوم العالمي للقصة ، كما تقيم مسابقة أحسن رواية للقصة ، بالإضافة إلى المسرحيات و الأشغال اليدوية ، و العروض الموسيقية

المحور الثاني : الإمكانيات المتاحة للتنشيط بالمكتبة

14- الفضاءات التي تتوفر عليها المكتبة لبرمجة النشاطات الثقافية

مكتبة مالك بن نبي لا تتوفر فيها قاعة أو مدرج لإقامة النشاطات ، فهي تقيم نشاطاتها في قاعة المطالعة الخاصة بالأطفال أو بالشباب و هذه القاعات صغيرة الحجم بالنسبة لإقامة النشاطات

15- الميزانية المخصصة للتنشيط :

الميزانية ليست كافية لإقامة النشاطات لأن الميزانية المخصصة تقسم على جميع الملحقات لإقامة النشاطات على مدار السنة

16- عدد المستخدمين يغطي إحتياجات المكتبة :

عدد المستخدمين لا يغطي إحتياجات المكتبة خاصة اليد العاملة المؤهلة لاستخدام الآلات ، أيضا المختص بالتنشيط غائب بسبب عطلة مرضية ، و المكلف في مكانه متحصل على شهادة متصرف محلل لكن لديه الخبرة في مجال التنشيط الثقافي

17- ترتيب الفئات من حيث الأكثر نشاطا بالمكتبة :

تلاميذ المدارس هم الأكثر إقبالا على المكتبة ، يليهم الأطفال قبل التمدرس لكن بصحبة أوليائهم ، ثم يليهم الطلبة الجامعيين ، ثم فئة كبار العامة ثم ذوي الإحتياجات الخاصة لأن معظم النشاطات التي تقدمها المكتبة خاصة بالأطفال ، أما الطلبة الجامعيين يعتمدون على التكنولوجيا في إنجاز بحوثهم

18- النشاطات في إقامة النشاطات مع مكتبات أخرى :

مكتبة مالك بن نبي تقوم بالتعاون في إقامة نشاطاتها مع مكتبات أخرى و بالتحديد مع ملحقاتها أي التنسيق مع المكتبات المحلية .

المحور الثالث : عراقيل التنشيط بالمكتبة

19- نوع العراقيل التي تواجه المكتبة :

تواجه مكتبة مالك بن نبي عدة عراقيل منها:

- مالية : فالميزانية المخصصة للتنشيط غير كافية لإقامة النشاطات على مدار السنة
- بشرية : غياب التوظيف من 2014
- التجهيزات : عدم توفر اليد المؤهلة و المختصة لإستخدام الأجهزة
- تنظيمية : سوء التنظيم من قبل المستخدمين أي لا يوجد الشخص المناسب في المكان المناسب

20- مواجهة العراقيل :

تقوم المكتبة بمواجهة العراقيل من خلال الإجتماعات ، و التشاور ، و إقامة دورات تكوينية فيما يخص إستخدام الأجهزة الجديدة .

3_2 استمارة الاستبانة :

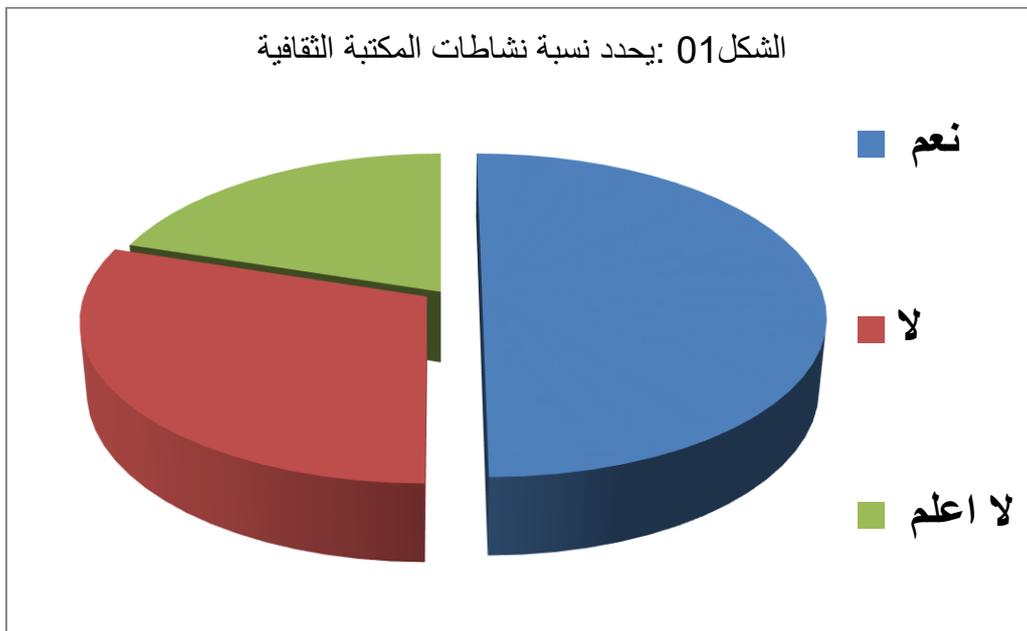
الاستبانة هي عبارة عن مجموعة من الاسئلة المكتوبه و التي تكتب قصد الحصول على قراءه اراء المستفيدين حول ظاهره او موقف معين و تعتبر من اكثر الادوات المستخدمه في جميع البيانات الخاصه بالعلوم الانسانيه والاجتماعيه وهي الطريقة الرئيسيه لجامعه البيانات في بحثنا هذا حيث قامنا بتوزيع الاستبانة على المستفيدين بتاريخ 5 ابريل 2017.

المحور الأول: التنشيط بالمكتبة

01- هل تقوم المكتبة بنشاطات ثقافية متنوعة :

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	15	50%
لا	9	30%
لا اعلم	6	20%
المجموع	30	100%

الجدول 01 : يحدد نسبة نشاطات المكتبة الثقافية



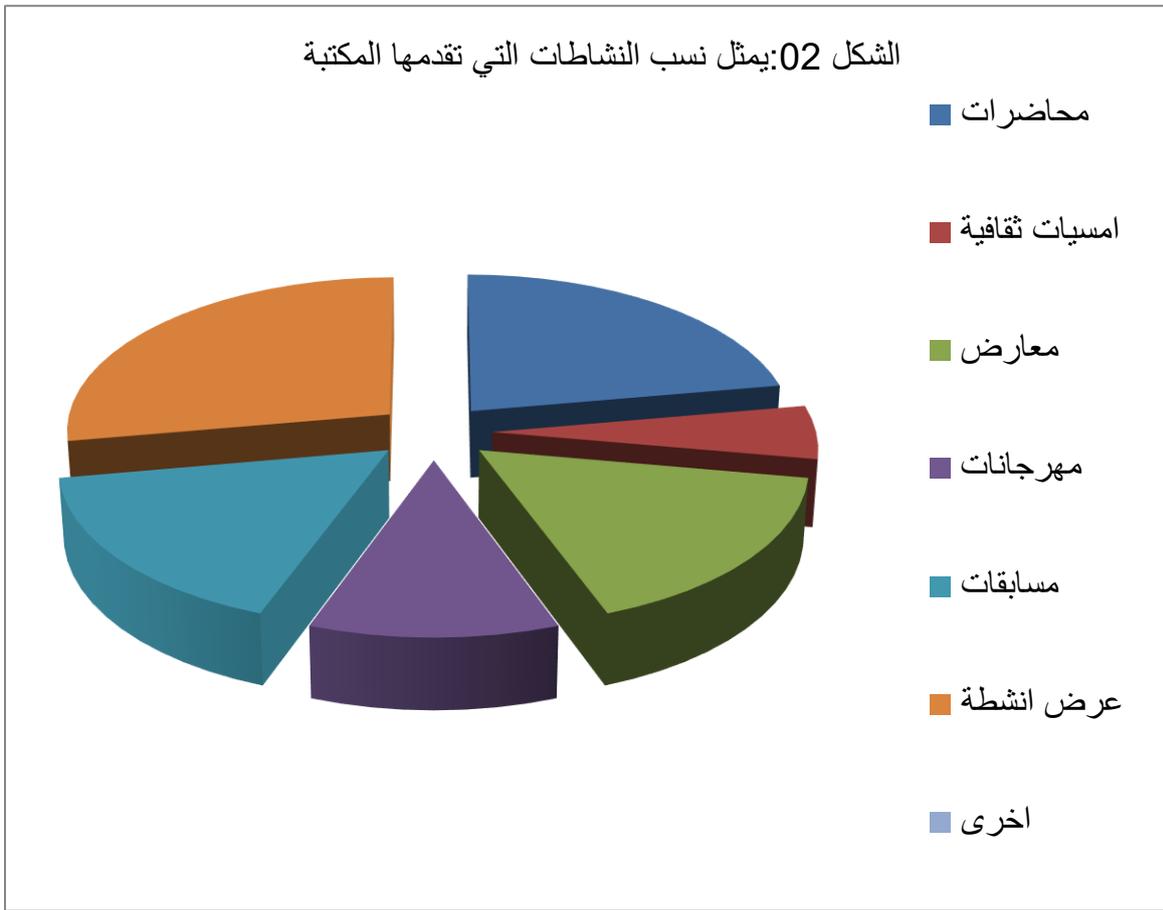
من خلال الجدول الخاص بتقديم المكتبة لأنشطة ثقافية متنوعة ، فقد اتضح أن نسبة 50% تأكد وجود نشاطات متنوعة تقدمها المكتبة، و نسبة 30 تنفي وجود أنشطة متنوعة اما الباقي فهم ليسوا بعلم بالأنشطة المقدمة فيما قال المسؤول عن التنشيط بمكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي بتبسة انها تقدم العديد من النشاطات الثقافية التي تخدم جميع فئات المجتمع و تشجع على القراءة و المطالعة ،

اذا كانت الاجابة نعم فيما تتمثل :

الخيارات	الاحتمالات	النسبة
محاضرات	12	22.5%
أمسيات ثقافية	3	5.5%
معارض	15	27.77%
مهرجانات	6	11.11%
مسابقات	9	16.6%
عرض أنشطة	9	16.6%
أخرى	00	00%
المجموع	54	100%

الجدول 02: يمثل نسب النشاطات التي تقدمها المكتبة

الشكل 02: يمثل نسب النشاطات التي تقدمها المكتبة

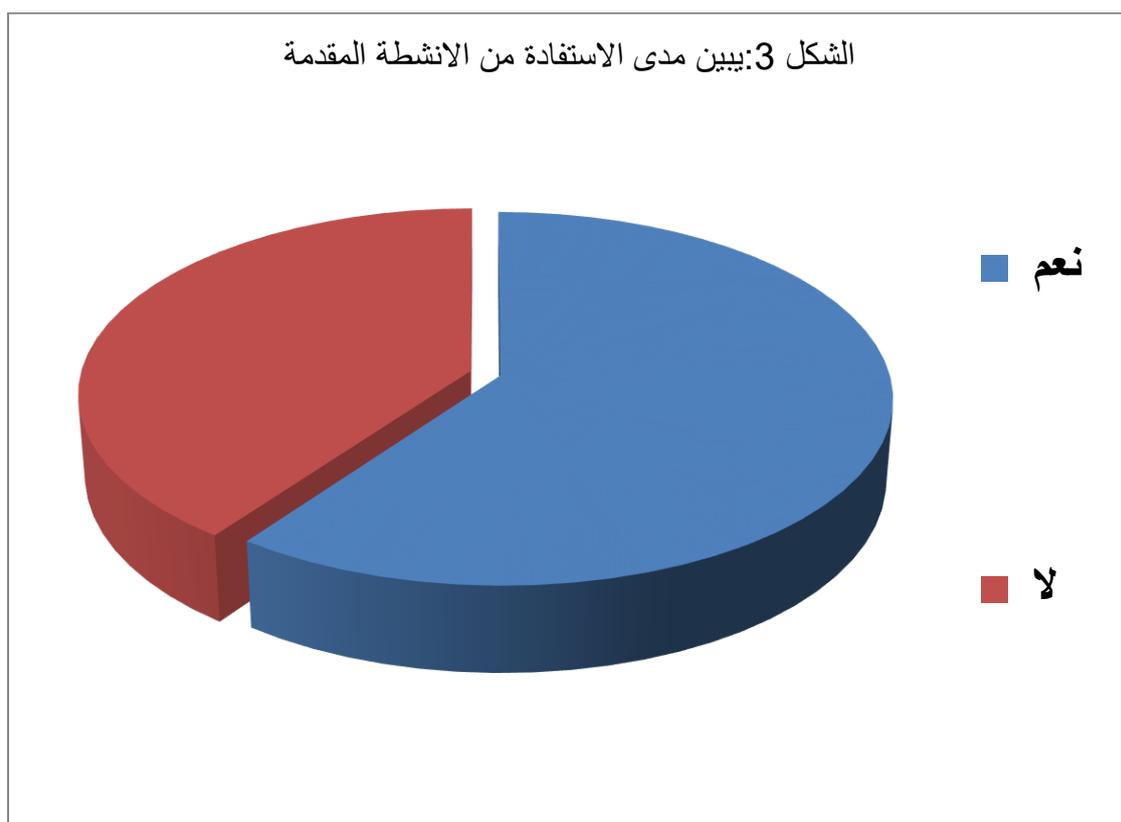


بما ان نجاح التنشيط الثقافي أو فشله يعتمد أساسا على نوع النشاطات المقدمة من طرف المكتبة ومدى ملائمتها والفئة المستهدفة فيعد تفرغ الاستبيان اتضح ان النتائج متقاربة نجد ان تنظيم معارض اهم نوع بنسبة 27.77% و هو بالفعل اهم نشاط يسعى الى توفير الاوعية الفكرية للرواد تليها المحاضرات بنسبة 22.5% و قد يرجع السبب الى ان المحاضرات تتطرق الى مواضيع مختلفة و هذا ما يجعل الاقبال عليها كبير تليها المسابقات بنسبة 16.6% تاكد ان المكتبة تنظم مسابقات فكرية و نسبة 16.5% تشير الى عرض الانشطة المختلفة فيما اكد ما نسبته 5.5% على الامسيات الثقافية و قد اكد لنا المسؤول عن التنشيط بالمكتبة ان المكتبة تقدم نشاطات مختلفة التي تخدم جميع فئات المجتمع و تشجع على القراءة و المطالعة ، حيث تتم هذه النشاطات بصفة دورية على مدار السنة و أخرى مناسبة خاصة بالأعياد و المناسبات الدينية و الوطنية.

02- هل الأنشطة التي تقدمها المكتبة مفيدة بالنسبة لك :

النسبة	التكرارات	الخيارات
70%	18	نعم
30%	12	لا
100%	30	المجموع

الجدول 03: يبين مدى الاستفادة من الأنشطة المقدمة



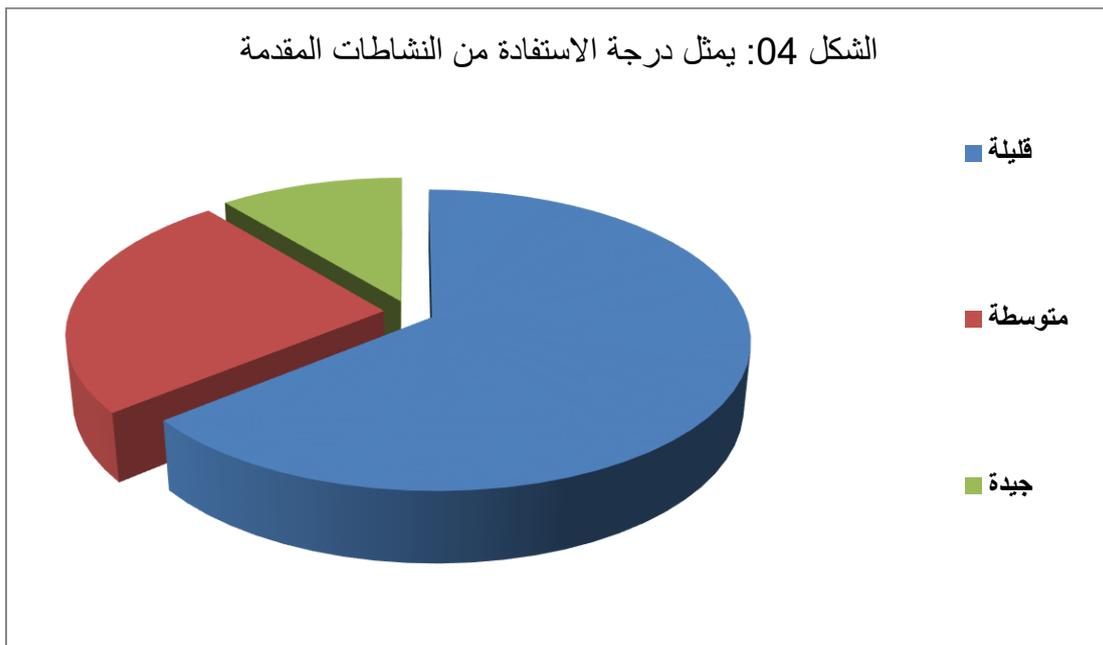
من اجل معرفة أفراد العينة حول مدى افادة الأنشطة المقدمة من طرف المكتبة فقد عبر ما نسبته 70% بنعم فيما عبر الباقون 30% انها ليست مفيدة بالنسبة لهم او انها لا تخدمهم بشكل جيد .

اذا كانت الاجابة نعم ما درجة الاستفادة :

الخيارات	التكرارات	النسبة
قليلة	9	37.5%
متوسطة	12	50%
جيدة	3	12.5%
المجموع	24	100

الجدول 04: يمثل درجة الاستفادة من النشاطات المقدمة

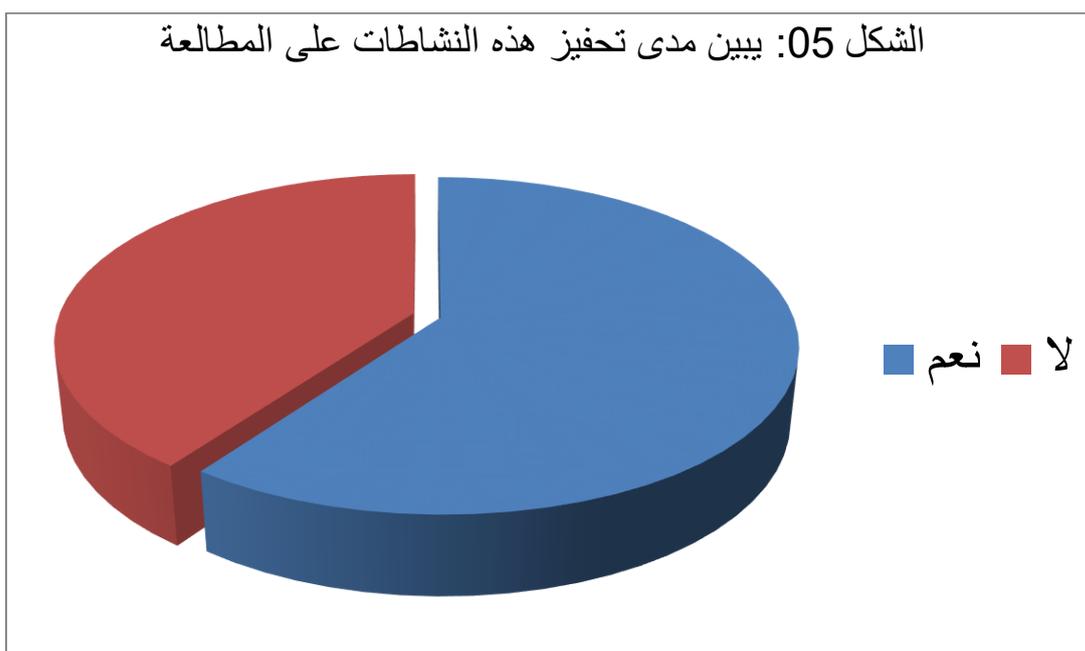
من خلال بيانات الجدول اتضح لنا ان هذه الانشطة لا تساهم كثيرا في تطوير الميول القرائية لدى المستفيدين و كان الخيار متوسطة بنسبة 50% اما المستفيدين الذين يرون بان تاثير هذه النشاطات قليلة 37.5% كانت نسبتها ثم تليها نسبة 12.5% الفئة التي ترى ان هذه النشاطات طورت من معارفها .



03- هل هذه النشاطات تحفزك على المطالعة:

النسبة	التكرارات	الخيارات
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	المجموع

الجدول 05: يبين مدى تحفيز هذه النشاطات على المطالعة



ان نجاح هذه النشاطات يقاس بمدى تجاوب المستفيدين معها و تفاعلهم و مشاركتهم

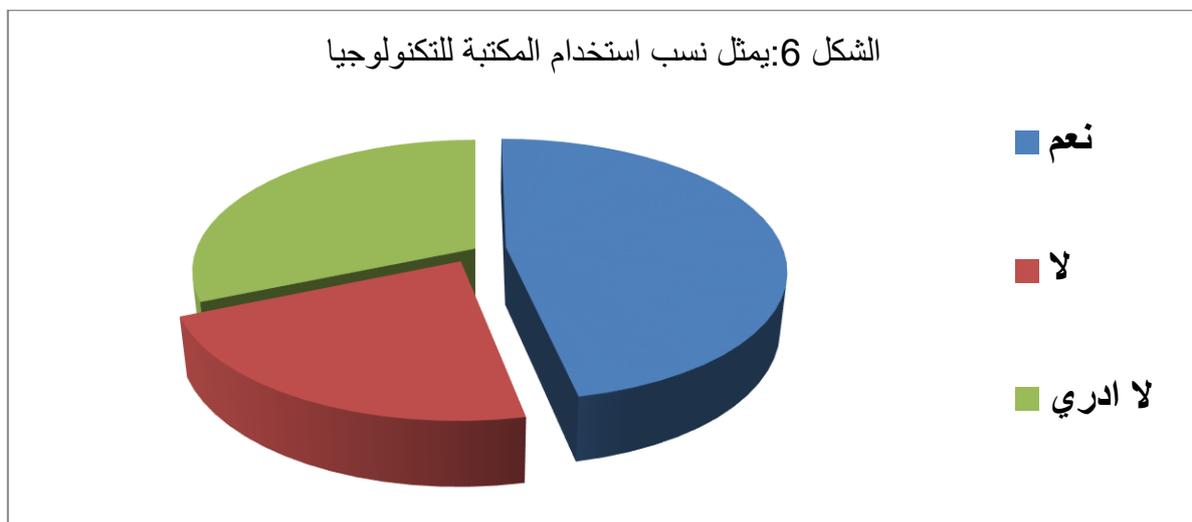
من خلال الجدول يتضح لنا ان اغلب المستفيدين 60% اجابوا بنعم أي ان النشاطات تحفزهم على الاقبال

عليها اما ما نسبته 40% فلم يولوا اهتمام لهذه الانشطة و عبروا بانها لا تحفزهم.

04- هل تستخدم المكتبة الوسائل التكنولوجية الحديثة للاعلام عن نشاطاتها :

النسبة	التكرارات	الخيارات
46.8%	15	نعم
21.8%	7	لا
31.4%	10	لا ادري
100	32	المجموع

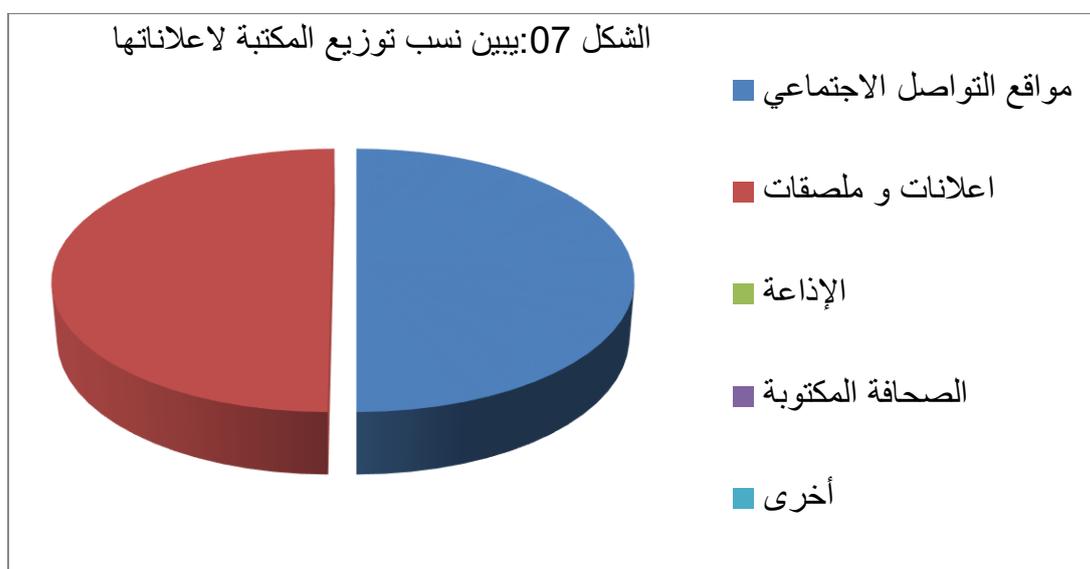
الجدول 06: يمثل نسب استخدام المكتبة للتكنولوجيا



اذا كانت الاجابة نعم فيما تتمثل:

النسبة	التكرارات	الخيارات
50%	15	مواقع التواصل الاجتماعي
50%	15	اعلانات و ملصقات
0%	0	الإذاعة
0%	0	الصحافة
0%	0	أخرى
100%	30	المجموع

الجدول 07: يبين نسب توزيع المكتبة لاعلاناتها

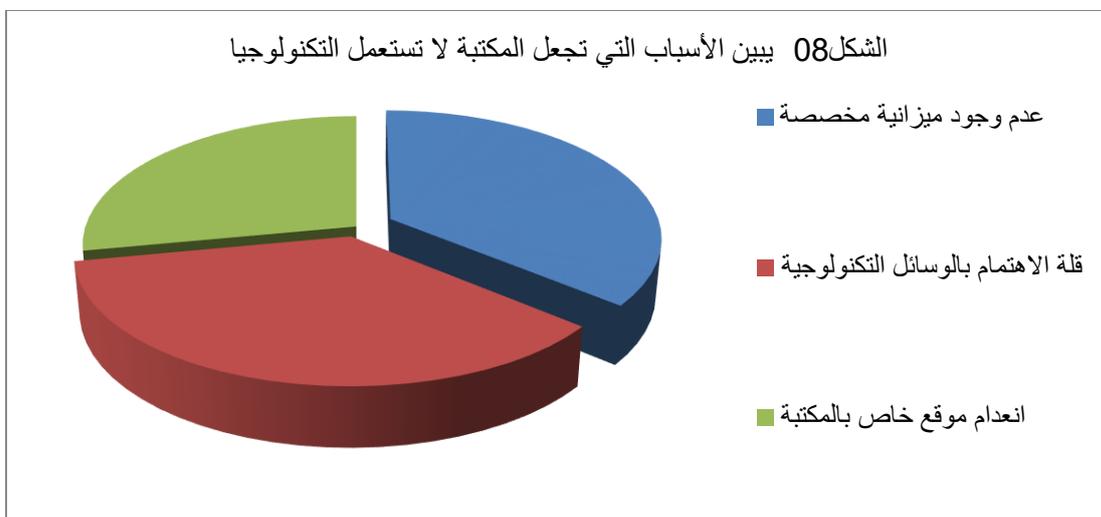


من خلال هذا الجدول يتضح ان نسبة 50% من مجموع الاجابات ترى بان المكتبة تعلن عن نشاطاتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و قد يكون السبب ان اغلبية المستفيدين يميلون الى الولوج الى مواقع التواصل الاجتماعي و بالتالي يسهل عليهم معرفة اوقات هذه النشاطات فيما عبر 50% ان المكتبة تعلن عن نشاطاتها عبر الاعلانات و الملصقات . فيما اكد المسؤول عن التنشيط ان المكتبة تعلن عن نشاطاتها : عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ، إعلانات و ملصقات ، الإذاعة ، فالمكتبة لديها صفحة تواصل إجتماعي فيس بوك تعلن بواسطتها عن نشاطاتها .

اذا كانت لا لماذا:

النسبة	التكرارات	الخيارات
36%	9	عدم وجود ميزانية مخصصة
36%	9	قلة الاهتمام بالوسائل التكنولوجية
28%	7	انعدام موقع خاص بالمكتبة
100%	25	المجموع

الجدول 08: يبين الأسباب التي تجعل المكتبة لا تستعمل التكنولوجيا



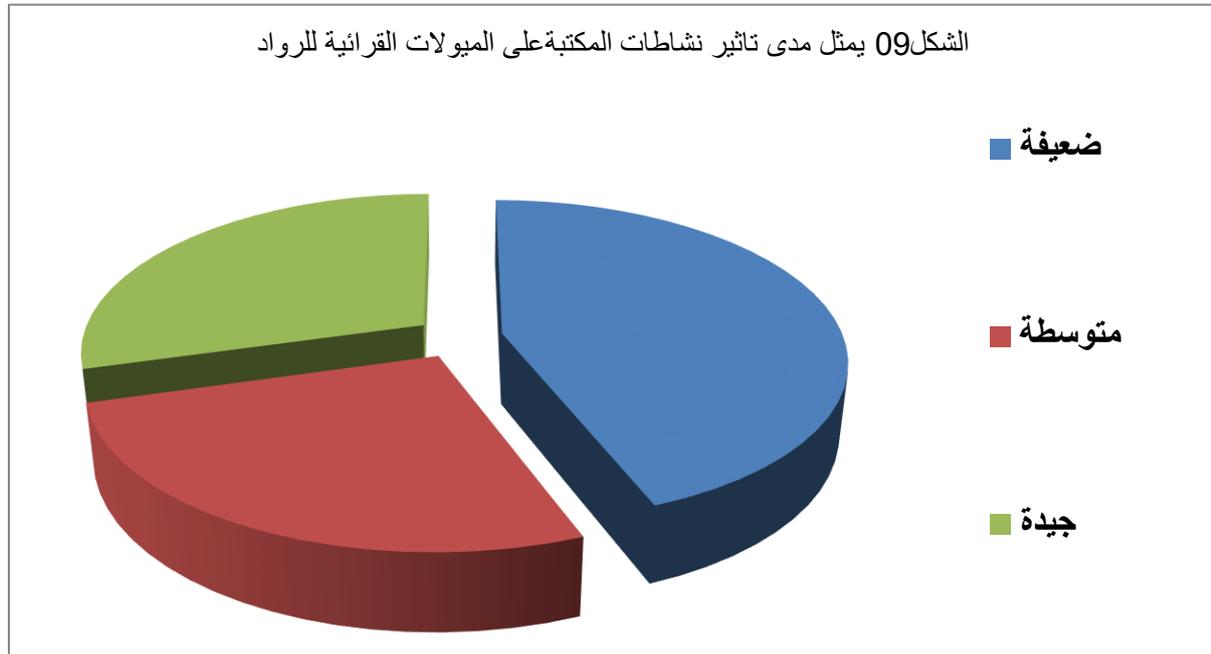
ان اكبر خطأ تقع فيه المكتبات هو عدم استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة في البحث العلمي او الاعلان عن نشاطاتها

يبين لنا الجدول ابرز الاسباب التي تدفع المكتبة الى عدم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة نسبة 36% ترى عدم وجود ميزانية مخصصة هي العائق الاكبر لان الميزانية المرصودة غير كافية ام ما نسبته 36% ترى ان عدم الاهتمام بالوسائل التكنولوجية هي العائق اما 28% نسبة فيرجعون ذلك لانعدام موقع خاص بالمكتبة

05- ما مدى تأثير هذه النشاطات على ميولاتك القرائية

الخيارات	التكرارات	النسبة
ضعيفة	10	29.4%
متوسطة	15	44.11%
جيدة	9	26.4%
المجموع	34	100%

الجدول 09: يمثل مدى تأثير نشاطات المكتبة على ميولات القرائية للرواد



من خلال بيانات الجدول يتضح ان هذه الانشطة

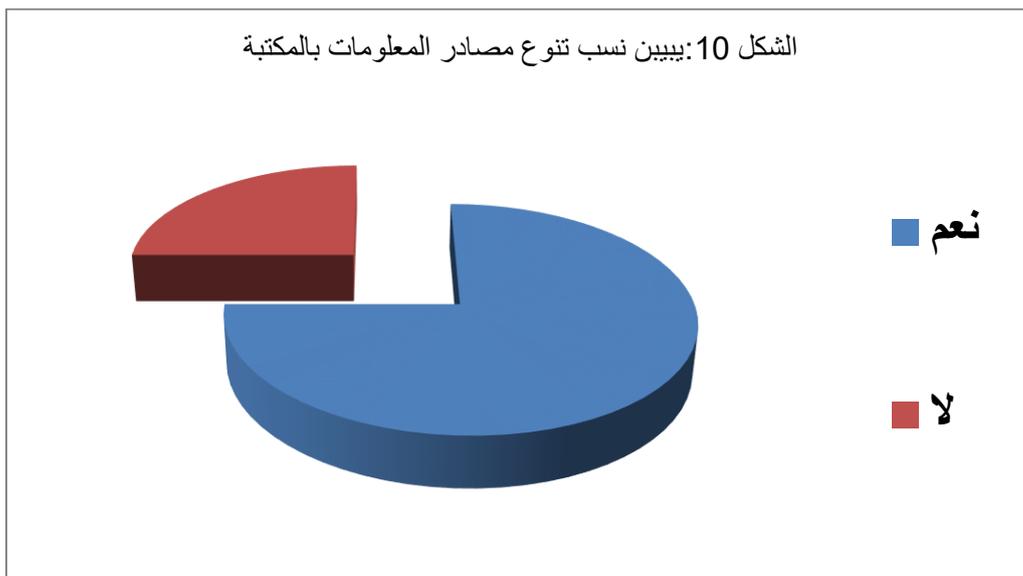
06- هل المصادر التي بالمكتبة متنوعة :

ولمعرفة انواع مصادر المعلومات التي تحتويها المكتبة طرحنا السؤال و اعطينا الخيارات لمعرفة مدى تنوع

مصادر المعلومات بالمكتبة

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	15	75%
لا	5	25%
المجموع	20	100%

الجدول 10: يبين نسب تنوع مصادر المعلومات بالمكتبة

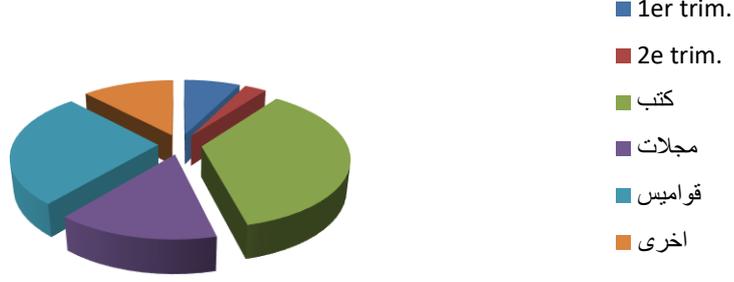


إذا كانت الإجابة نعم، ما هي :

الخيارات	التكرارات	النسبة
كتب	12	40%
مجلات	5	16.6%
قواميس	9	30%
أخرى	4	13.4%
المجموع	30	100%

الجدول 11: يبين نسب تنوع مصادر المعلومات بالمكتبة

الشكل 11: يبين نسب تنوع مصادر المعلومات بالمكتبة



من خلال بيانات الجدول اتضح ان نسبة عبارة عن كتب و هذا ما اكده المسؤول عن التنشيط ثم تليه القواميس بنسبة ثم تليها المجالات

المحور الثاني : برامج التنشيط بالمكتبة

07- الأنشطة التي تقدمها المكتبة :

الخيارات	التكرارات	النسبة
أنشطة ثقافية	19	20%
أنشطة اجتماعية	18	18.90%
أنشطة علمية	9	9.47%
أنشطة ترفيهية	21	22.10%
أنشطة دينية	12	12.63%
أنشطة وطنية	16	16.8%
المجموع	95	100%

الجدول 12: يبين نسب الانشطة التي تقدم بالمكتبة

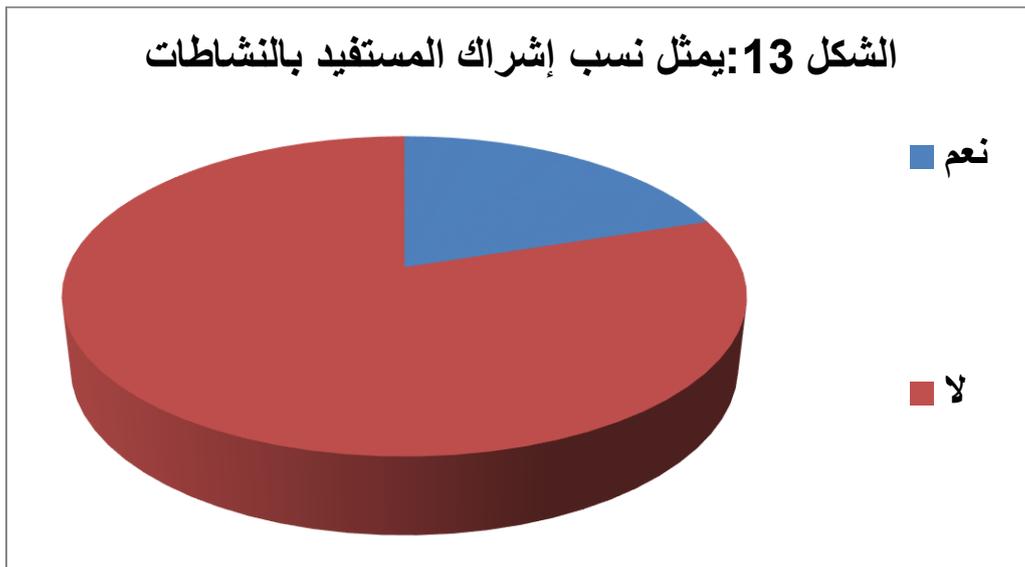
ان تعدد اشكال الانشطة له دور فعال في زيادة عدد زواره و اتاحة الفرصة لعدد اكبر من المستفيدين للمشاركة فيها و من خلال الدراسة تبين ان تاكد ان 22.10% تاكد ان النشاطات المقدمة ترفيهية لانها تساعد في كسر الروتين و اضعاء الحيوية و قد كان هناك بعض افراد العينة لهم رأي اخر 20% يقولون ان هذه الانشطة ثقافية

08- من بين الانشطة التي تقدمها المكتبة , ما النشاط الذي تميل اليه اكثر :

09- هل يتم اخذ رأيك كمستفيد بعين الاعتبار في نوع النشاط الذي تريد :

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	6	%20
لا	24	%80
المجموع	30	%100

الجدول 13: يمثل نسب إشراك المستفيد بالنشاطات

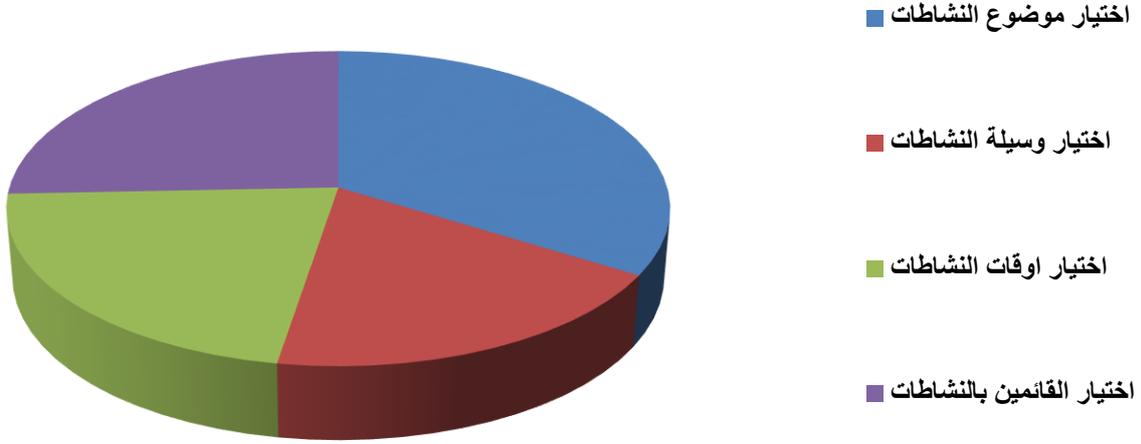


إذا كانت نعم فيما تتمثل

الخيارات	التكرارات	النسبة
اختيار موضوع النشاطات	10	%32.25
اختيار وسيلة النشاطات	6	%19.35
اختيار اوقات النشاطات	7	%22.50
اختيار القائمين بالنشاطات	9	%26.15
المجموع	31	%100

الجدول 14: يمثل اهم ما يمكن ان يشارك به المستفيد

الشكل 14: يمثل اهم ما يمكن ان يشارك به المستفيد

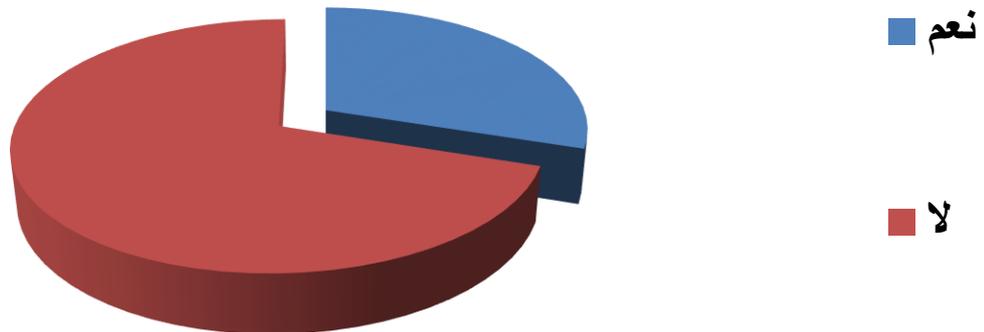


11- هل ترى هذه النشاطات كافية :

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	9	30%
لا	21	70%
المجموع	30	100%

الجدول 15: يمثل اذا ما كانت النشاطات المقدمة كافية

الشكل 15: يمثل اذا ما كانت النشاطات المقدمة كافية



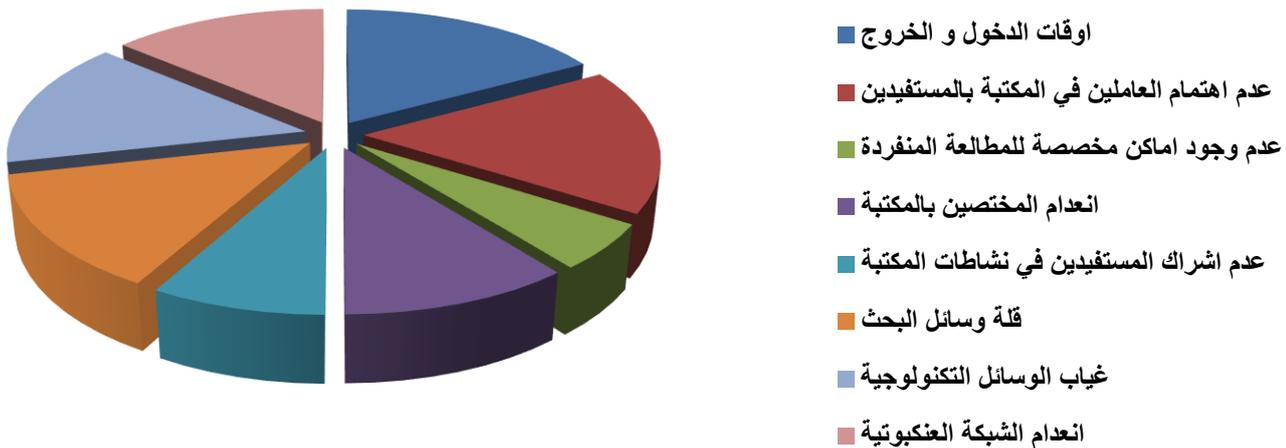
المحور الثالث : عراقيل التنشيط بالمكتبة

12- ما هي العراقيل التي تواجهك خلال هذه الانشطة بالمكتبة :

الخيارات	التكرارات	النسبة
اوقات الدخول و الخروج	18	%16.7
عدم اهتمام العاملين في المكتبة بالمستفيدين	18	%16.7
عدم وجود اماكن مخصصة للمطالعة المنفردة	6	%5.26
انعدام المختصين بالمكتبة	12	%10.52
عدم اشراك المستفيدين في نشاطات المكتبة	9	%7.90
قلة وسائل البحث	15	%13.15
غياب الوسائل التكنولوجية	21	%14.58
انعدام الشبكة العنكبوتية	15	%13.50
المجموع	114	%100

الجدول 16: يمثل اهم العراقيل التي تواجه المستفيد

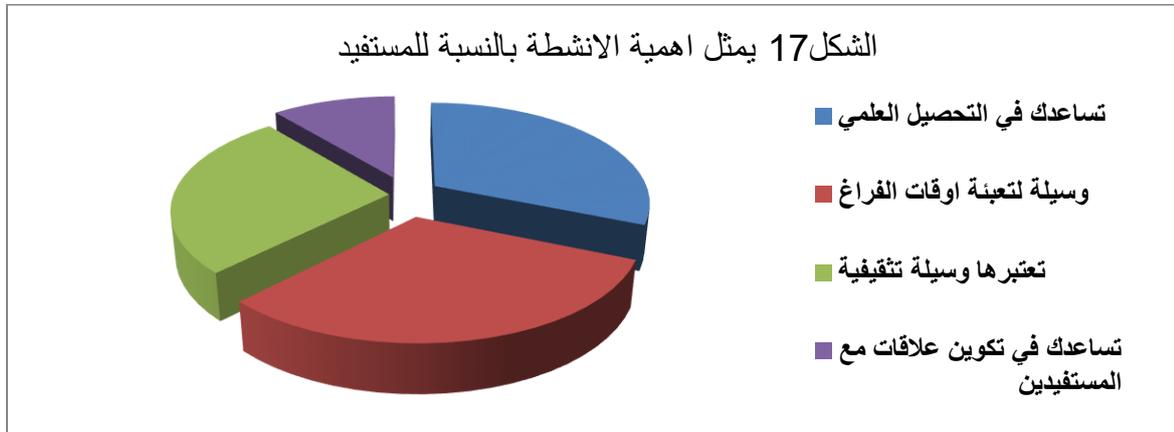
الشكل 16 يمثل اهم العراقيل التي تواجه المستفيد



13- ما أهمية هذه الأنشطة بالنسبة لك :

النسبة	الاحتمالات	الخيارات
31.5%	18	تساعدك في التحصيل العلمي
31.5%	18	وسيلة لتعبئة اوقات الفراغ
26.86%	15	تعتبرها وسيلة تثقيفية
11%	6	تساعدك في تكوين علاقات مع المستفيدين
100%	57	المجموع

الجدول 17: يمثل اهمية الانشطة بالنسبة للمستفيد



14- ما هي مقترحاتكم بخصوص هذه نشاطات المكتبية المستقبلية

- الاعلان عن الانشطة التي تقوم بها المكتبة
- توفير الاجهزة التكنولوجية الحديثة

- جلب المختصين بالمكتبة
 - اضافة المزيد من الانشطة وتكثيفها اثناء العطل
- =

4_نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

على ضوء هذه النتائج يمكننا التحقق من صحة الفرضيات المقترحة

الفرضية الاولى :

تساهم الأنشطة الثقافية في جذب وإقناع الرواد بأهمية المطالعة "هذه الفرضية تحققت " و ذلك من خلال -معظم أفراد العينة متفقون على أن المكتبة تقوم بعدة نشاطات ثقافية متنوعة بنسبة 50 % و من أهم هذه النشاطات : محاضرات ،أمسيات ثقافية ، معارض ، مهرجانات ، مسابقات ،..... -معظم الرواد يستفيدون من الأنشطة التي تقدمها المكتبة بنسبة 70 % -النشاطات المقدمة من طرف المكتبة تشجع الرواد على المطالعة بنسبة 60 % - تستخدم المكتبة الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلان عن نشاطاتها بنسبة 46 % تعتمد المكتبة على مواقع التواصل الإجتماعي للإعلان عن نشاطاتها و الإعلانات و الملصقات بنسبة 50 %

الفرضية الثانية : تبني مكتبات المطالعة العمومية لمدينة تبسة لبرامج دورية ثابتة يؤدي إلى تنمية الميول للمطالعة لدى روادها " غير محققة " و ذلك من خلال : -النشاطات التي تقدمها المكتبة غير كافية بنسبة 70 % -لا يؤخذ برأي المستفيد في اختيار نوع النشاط الذي يرغب به بنسبة 70 %

الفرضية الثالثة :

يؤثر نقص الكادر البشري المتخصص بشكل سلبي على تقديم الأنشطة بشكل فعال " محققة " و ذلك من خلال : -العراقيل التي تواجه المستفيدين هي أوقات الدخول و الخروج من المكتبة ، و عدم إهتمام العاملين في المكتبة بالمستفيدين بنسبة 16.7 % -تساهم النشاطات التي تقدمها المكتبة في التحصيل العلمي ووسيلة لتعبئة أوقات الفراغ بنسبة 31 %

5_نتائج الدراسة العامة :

من خلال الدراسة الميدانية و ما تطرقنا اليه في الجانب النظري تم التوصل الى جملة من النتائج :
تقدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة مجموعة من النشاطات المتنوعة مثل : المحاضرات ،
الندوات و اللقاءات المعارض و ايام تحسيسية عن مواضيع مختلفة .

➤ قلة المختصين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة في علم المكتبات و غير
متخصصين في التنشيط

➤ مصلحة النشاطات هي المسؤولة عن تحضير و اعدادا البرامج

➤ الانشطة المقدمة من طرف المكتبة معظمها تحمل طابع ثقافي ترفيهي

➤ غياب الوسائل التكنولوجية الحديثة للاعلام عن النشاطات المسطرة

➤ عدم اشراك الرواد في النشاطات التي تضعها المكتبة ما يؤثر سلبا على الاقبال

6_مقترحات الدراسة :

بعد دراسة الانشطة الداعمة للمطالعة و اتخاذ المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة [مالك بن نبي]

اتضح عدة نقائص نذكر منها :

❖ غياب الوسائل التكنولوجية

❖ اهمال المستخدمين لوظائفهم و سوء التواصل مع الرواد

❖ نقص الميزانية المخصصة للتنشيط

و انطلاقا من ذلك نذكر بعض الحلول مستقبلا :

• اشراك رواد المكتبة في النشاطات التي تقدمها المكتبة

• جلب المتخصصين في مجال المكتبات

• التركيز على النشاطات اثناء العطل

• توفير شبكة الانترنت

خاتمة

إن المكتبة العامة كم سبق الذكر مكان علمي و ثقافي و مركز للمعلومات و التنشيط بمختلف أنواعه ، هدفها إستقطاب أكبر عدد ممكن من الرواد و تقديم لهم أفضل النشاطات التي تحفزهم على المطالعة و تجعلهم من الرواد الدائمين بالمكتبة

و قد تمكنا من هذه الدراسة توضيح الدور الذي يلعبه التنشيط بالمكتبات العامة في تمكين المكتبة من تحقيق أهدافها و تلبية إحتياجات المستفيدين ، ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها بمكتبة مالك بن نبي اتضح لنا أن المكتبة تقوم بنشاطات ثقافية و تعليمية و تثقيفية على مدار السنة وأخرى مناسبة خاصة بالمناسبات الوطنية و الدينية مثل المحاضرات و الندوات ، الأمسيات الثقافية ، الإحتفال بيوم الشهيد ، الأحتفال بيوم العلم ، كما أن المستفيدين يدركون أهمية النشاطات و يستفيدون منها قدر الإمكان و تشجيعهم على القراءة و المطالعة

فالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة لا تخلو من النقائص أيضا منها :

نقص الكادر البشري المؤهل ، نقص المتخصصين بالتنشيط الثقافي ، نقص في الموظفين المؤهلين في علم المكتبات و الإفتقار لبعض الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلان عن نشاطاتها ولاحظنا أن المكتبة لا تأخذ برأي روادها في إختيار النشاطات التي يرغبون فيها .
و من هنا توصلنا إلى وضع مجموعة من الإقتراحات التي نتمنى أن تؤخذ بعين الإعتبار :

- ✓ -توفير الكادر البشري المؤهل علميا و عمليا
- ✓ -الإهتمام بالنشاطات الخاصة بالمراهقين و بعض الفئات الخاصة
- ✓ -زيادة الميزانية المخصصة التي تسمح بتقديم النشاطات على أكمل وجه
- ✓ -الأخذ بعين الإعتبار بأراء الرواد في إختيار النشاطات
- ✓ -تكثيف الدورات التكوينية للتعريف بكيفية استخدام الأوعية الفكرية و الأجهزة
- ✓ -الإهتمام بالنشاطات التي تشجع على المطالعة

قائمة

البيولوجيا الجغرافية

و الوباء الجغرافية